



١٣

المسار الحر



طريقك نحو الحقيقة

Issue 24 Monday 25 February 2013

أسبوعية - سياسية - ثقافية - مستقلة

العدد ٢٤ الأثنين ٢٥ شباط ٢٠١٣

أجمعنا يد الله وتفرقنا

المناصب ..!!

**عصابة خطف بيد كتيبة (أبو حبيب) التابعة للواء جند الحرميين ،
والنقيب مثنى خارج قفص الاتهام ، في ظل جو من التوتر بين
الكتائب إثر الخلاف بين (البرنس) و (سامح) ..**

ليس غريباً أن يتأخر النصر ، وليس غريباً أن تنتشر مجموعات الخطف واللصوص في المدن المحررة ، وليس غريباً أن نصل لمرحلة تتجهج فيها الكتائب على بعضها البعض ، وترفع بندقيتها في وجه من يجب أن تجمعهم الأهداف المشتركة في الإطاحة بالنظام الأسدي المجرم ، طالما أننا لازلنا نفكر في عقلية إقصاء الغير التي زرعتها النظام في رأس كل سوري على مدى أربعين عاماً ونيف ، صحيح أننا تحررنا نظرياً من عناصر النظام وعصاباتة في هذه المدينة ، لكننا لم نتحرر بعد من أفكاره ... أكثر من سبعة أشهر لم نتفق بعد على مجلس ثوري و عسكري موحد رغم أن الظروف المحيطة تبدو مناسبة وملامحة جداً لنصبح مثلاً متقدماً للمرحلة الانتقالية ، أكثر من مبادرة أطلقتها عدة اطراف ولم يكثر كل من المجلسين لها ، لم لا يتوافق المجلسان طالما أن هدفهما واحد ، وهو لخدمة هذه المدينة؟! .. الحقيقة المرة أن رئيسي المجلسين تربطهما علاقة وطيدة ، وكلاهما يبذو خارج إطار لعبة التفرقة ، وتبدو الفئنة المحيطة بكل منهما وكأنها تعمل على زرع الخلاف ، وبالمعنى العامي (ملكيون أكثر من الملك) ، وتتصرف على مبدأ إن لم تكن معنا فأنت ضدنا ، وعليه فإن الإقصاء حق طبيعى لمن تختلف معه في الآراء ، كالسياسة التي اتبعتها البعثيون على مر السنين الماضية ، ولا تلبث تلك الفئات أن تتهم الفئات المعارضة لها فكرياً بالموالاة لطرف ليس بالوطني ، وكل فئة منها تملك من الأبواق ما يشبه تشبيح أبواق النظام وقد يتفوق عليه أحياناً ، عبارتي الأخيرة التي أوجهها للصديقين " الرحمو والبشر" .. أجمعنا يد الله وتفرقنا المناصب ..!!

بقلم رئيس التحرير



لضرورة التحقيق ، ولعدم وجود أدلة دامغة على تورطه وهو من عناصر اللواء ، في حين ما يزال عدد من عناصر الخلية

التتمة

٣

وتتكون العصابة من أكثر من عشرة أشخاص ، ألقى القبض على خمسة منهم ، وهم (ع . م) ، (ع . ع) ، (ن . ع) ، (م . ع) وتحفظت الكتيبة على صورة المدعو (ع . م)

أقلت كتيبة (أبو حبيب) التابعة للواء جند الحرميين ، والتي تتخذ من مدينة جرابلس مقراً لها القبض على واحدة من أخطر خلايا عمليات الخطف المنظمة في مدينة منبج ،

الأدوية ... ما بين الندرة في

الوجود ...

واستغلال الموجود ..



١٠

مرض السكري

انضباط غذائي و واقع

مؤلم



١٦

الناشطون الإعلاميون ...

المحاربون السلميون على

جبهات القتال ..



١١

إغاثة ومعونات

قامت جمعية الإغاثة والأعمار بتوزيع مبلغ مالي وقدره (١٤٦) ألف على (٣٦) عائلة ولكل عائلة (٢٥) ألف ليرة، وتم افتتاح ثمانية فروع للجمعية في مدن منبج وصرين وجرابلس وعين العرب والباب ودير حافر والخفسة ومسكنة.

كما قامت كتيبة ثوار منبج بتوزيع (١٥) طن من الطحين على الأفران الخاصة في منبج وريفها بالإضافة ((١٠٠٠)) لتر من المازوت البلدية.

بدورها أمنت كتيبة الكرامة الدفعة الخامسة من المعدات الكهربائية من مدينة الطبقة وقد تم تسليمها إلى شركة كهرباء منبج.

مخالفات وعصابات سرقة وخطف ونهب بيد الجيش الحر والجهات المعنية

عن المنكر القبض على أربعة مواطنين أترك في منزل تاجرة، وفي حوزتهم عملة تركية مزورة، حيث قامت بتوقيفهم ليومين وبعد التحقيقات لم يثبت عليهم شيء يتعلق بإخلال الأمن في سورية فسلمتهم لمخفر الحدود التركي.

في حين أنّ كتيبة الفاروق ألقت القبض على مالك محطة وقود، بسبب تلاعبه بالأسعار وحولته للمحكمة الشرعية.

ألقت كتيبة الشهيد رفيق الحريري القبض على عصابة مؤلفة من ثلاثة أشخاص يقومون بسرقة الأسلاك الكهربائية وأجهزة الكمبيوتر من السوق الرئيسي في منبج. كما ألقى قسم مكافحة الجريمة في الشرطة الثورية في منبج القبض على مجموعة من الشبان تتراوح أعمارهم بين (١٥ و ٢٠) سنة، ويقومون بسرقة معدات من مدارس منبج وتم تسليمهم للمحكمة الثورية. بدورها ألقت هيئة الأمر بالمعروف والنهي

بيانات

دعا شباب الحراك الثوري في بيان أصدره لاعتصام سلمي مفتوح يبدأ من صباح يوم الثلاثاء ولن ينتهي الاعتصام قبل توافق المجلسين الثوريين وحل الخلاف بينهما، وإنهاء المظاهر المسلحة في المدينة، ومحاسبة الخاطفين بالعقوبة التي يستحقونها بعيداً عن المحسوبيات والعشائرية، وأن يقتصر أمن البلد على الشرطة الثورية فقط.

كما وأصدر المجلس المحلي لمدينة منبج وريفها بياناً موقفاً حول غلاء أجور نقل المواصلات العامة، مبيناً فيه أن سعر المازوت قد انخفض عن سابقه وعليه فإن المكتب الخدمي في المجلس المحلي سيحدد الأسعار الجديدة للمواصلات مع الضابطة العدلية، وسيحال المخالفين للتسعيرة الجديدة للقضاء الثوري عن طريق الشرطة الثورية.

كما أصدرت كتيبة الكرامة بياناً حول حادثة قتل خلف الشبلي أبو شادي، حيث قررت الكتيبة فصل المدعو محمد البرهو (أبو النور) من صفوفها ومتابعة البحث عن أبو النور وإلقاء القبض عليه وتقديمه للمحكمة لينال الجزاء العادل عما اقترفت يده.

ويذكر أنّ القاتل (أبو النور) والمقتول (أبو شادي) كلاهما كان من عناصر كتيبة الكرامة. وهذا وقد أصدر ائتلاف العشائر في منبج بيانين يتحدث فيهما عن انجازاته في شهر شباط لعام ٢٠١٣، حيث ساهم الائتلاف بحل النزاع الحاصل بين عشيرتي العون واليوسلطان، وذلك بعد أن أقدم شباب مسلحون من عشيرة العون على إطلاق نار على جيرانهم اليوسلطان فطعنوا شخصاً وحاولوا حرق محل جيرانهم وأخذوا فدية مقدارها مليون ليرة، وتمت المصالحة بدفع غرامة مالية وتقدر بمليون ليرة ونصف للمتضررين، أيضاً ساهم ائتلاف العشائر بحل المشكلة العالقة بين عشيرة الصريصات وعشيرة الشبوخ في منطقة جرابلس (قرية الجامل)، حيث أسفرت المشكلة عن قتل وأربعة مطعونين، وقد استطاع وفد الائتلاف المؤلف من حسين العبادي وعبيد العوني ومحمود الكعود ودحام الكعود حل المشكلة بطريقة سلمية تصالحية برضى الطرفين، وقد بين الائتلاف أن هدفه المساهمة في القضاء على الفساد والاستبداد وإسقاط نظام بشار الأسد.

محاضرات تثقيفية إسعافية



منظمة الهلال الأحمر العربي السوري
SYRIAN ARAB RED CRESCENT

قامت شعبة الهلال الأحمر شعبية منبج بتقديم عدة محاضرات تثقيفية عن التوعية الإسعافية وذلك لتوعية السيدات عن مبادئ الإسعاف وكيفية التعامل مع المصابين وقد تضمن برنامج المحاضرة التعريف بمنظمة الهلال الأحمر العربي السوري كما تضمن أيضاً شرح عن خطوات التصرف الصحيح لدى رؤية مصاب، تلاها شرح عن كيفية إسعاف الكسور والحروق والجروح وحالات النزف والاختناق وذلك بشكل عملي، وقد قام بإعطاء المحاضرات عدة شبابات متطوعات وخاضعات لدورات في الإسعاف الأولي، وذلك في المراكز التي يشرف عليها الهلال الأحمر شعبية منبج (مدرسة زيدان حنيظل - مدرسة العروبة).

الأب باولو في منبج



زيارة للأب باولو إلى مدينة منبج، قادما من كردستان العراق، و التقى من خلالها المجلس الثوري المحلي والمحكمة الشرعية، وقد أمنت الفاروق وصوله إلى مدينة الباب بعد خروجه من منبج.

قامت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتعاون مع لواء الإسلام بتأمين انشقاق ((١٢)) عسكري من أبناء مدينة منبج وتم تأمين انشقاقهم من قطعاتهم العسكرية من محافظات عديدة منها دمشق ودرعا وحمص، كما وقامت الهيئة بالتعاون والتنسيق مع كل من المجلس العسكري والمجلس الثوري بمنع تكرير النفط وتصفيته داخل مدينة منبج فمنعتهم من التكرير حتى مسافة ((٥)) كم من أطراف المدينة، للحد من التلوث الناجم عن تكريره.

استشهاد الشاب (سيد علي حصوة) من كتائب أحرار الشام في مطار النيرب، برصاص قناص بتاريخ ١٩/٢١/٢٠١٣ م.



عصابة خطف بيد كتيبة (أبو حبيب) التابعة للواء جند الحرمين ، والنقيب مثنى خارج قفص الاتهام ، في ظل جو من التوتر بين الكتائب إثر الخلاف بين (البرنس) و (سامح) ..

حول إمكانية أن يكون المثنى متعاملاً مع عناصر الأمن ، قال صلاح : " لا أعتقد ذلك ، فقد ذهب المثنى سابقاً مع الأستاذ عثمان قائد اللواء منذ أربعة أشهر لضرب مطار كويرس بالهاون ، وذلك كونه منشقاً عن هذا المطار ، وأهل مكة - كما يقال - أدري بشعابها " . أيضاً التقت المسار بالنقيب مثنى وسألته عن ملبسات اعتقاله ، حيث قال : " كنت متوجهاً إلى تل أبيض لجلب سبع سيارات غاز واحدة منها لمدينة منبج والبقية لمدن ريف حلب ، وفي طريقي مررت بعين العرب ، والتقيت بـ(الخال عصمت) وهو من الشخصيات القيادية البارزة في عين العرب ، والذي بدوره تكلم مع القامين على مركز توزيع الغاز ، وأخبروه بأنه لم يأت دورنا في تعبئة الأسطوانات ، فاضطررنا للرجوع إلى مدينة منبج ، وأثناء طريق العودة تجاوزنا سيارة سابا سوداء اللون ، وعند وصولنا إلى حاجز دخولية منبج لحقت بنا السيارة السوداء ، وقالوا لنا أنهم من لواء جند الحرمين ، وطلبوا منا هواتفنا بعد أن قالوا لنا نحن نحقق في قضية اختطاف امرأة ، ثم فتشوا



(النقيب مثنى)

السيارة وطلبوا منا متابعة سيرنا ، وفي اليوم الثاني جاؤوا واعتقلونا مع أنني قلت لهم آنذاك أن الخال عصمت وكتيبة غرباء الشام يعرفون أين كنت ، لكنهم لم يتصلوا بالخال إلا بعد يومين أو ثلاثة من اعتقالي ، وكان عدد من داهموا المنزل ١٥ عشر عنصراً تقريباً ، وبعد أن طرقتوا الباب وسألوا أخي عني ، حصروه على الحائط وأطلقوا عليه النار ودخلت إحدى الطلقات في يده ، فحملنا البواريد ظناً منا أنهم عصابة ، ثم نادوا من الخارج لا تقاوم ، نحن من لواء الحرمين ولدينا مهمة رسمية فأنزلت

حاولوا شنقه أكثر من مرة ، وقدم لنا تقرير طبي يثبت احتياج أخيه لعمل جراحي في قدميه وذلك إثر إصابته بالغرغرينة .

ومن ناحية أخرى تلقت كتيبة (أبو حبيب) معلومات هامة عن حادثة خطف امرأة من محافظة حلب ، حيث اختطفت من منطقة الشعار بحلب ، وقد طلب الخاطفون من ذوي المخطوفة مبالغ ضخمة ، وأثناء توجه الكتيبة إلى مكان تسليم المبلغ واستلام المخطوفة (في منطقة أبو جزة بعد جسر قره قوزاق) ، اكتشف الخاطفون الكمين الذي نصبته لهم الكتيبة ولاذوا بالفرار قبل إطلاق سراح المخطوفة . وفي هذه الأثناء قفزت إلى الواجهة مشكلة اعتقال النقيب مثنى، حيث أخبرنا صلاح الناطق باسم كتيبة أبو حبيب ، بالقول : " شككنا بالمثنى أثناء عودتنا إلى منبج بعد مدهامة مكان التسليم ، حيث شاهدناه بسيارته بالقرب من المكان ، وأخبرنا أنه عائد من عين العرب ، وبناءً عليه بعد عودة الكتيبة أخذنا الموافقة من قائد اللواء لا شخص سواه باعتقال المثنى ، وتوجهنا بحدود العشرين عنصراً واعتقلناه مع أخيه وصديقه الطبيب الذي كان برفقته بالقرب من مكان التسليم ، وقد أصيب شقيق المثنى بعيار ناري بعد تبادل إطلاق النار حيث اعتقدوا أننا عصابة تنوي خطفهم في البداية" . وعند سؤالنا ، لماذا لم يتم استدعاء النقيب مثنى دون الحاجة لمدهامة منزله ؟ ، قال صلاح : " بسبب الشكوك التي لدينا حول علاقة النقيب مثنى بحادثة اختطاف المرأة الحلبية ، لم يعد بإمكاننا الانتظار ولاسيما أنه كان قريباً من مكان التسليم فأسرعنا لضبط الأدلة قبل أن تتم أي محاولة لإخفائها " وتابع صلاح حديثه قائلاً : " لقد أطلقنا سراح المثنى بعد أن أثبت براءته ذاكراً سبب وجوده في تلك المنطقة ، حيث كان ذاهباً لإحضار سيارات غاز للمدينة يعلم من شخص يدعى (الخال عصمت) واستطعنا التأكد من ذلك " ، وحول الاتهامات التي سرت في الشارع



(عناصر من كتيبة أبو حبيب)

..... متوارين عن الأنظار ، وقد استطاعت الكتيبة تحرير عددٍ من المخطوفين ، منهم (جاسم الخلف) وهو أحد تجار الأغنام ، وقد سلبت العصابة من الذين خطفتهم مبالغ مالية تتراوح بين المليون والمليونين ليرة ، وكانت العصابة تحتجز مخطوفها في مزرعة في قرية البويهج ، صاحبها (م . ح) حيث أعطته العصابة بحدود الستين ألفاً ، وهددته بذبح أولاده إن لم يستجيب لرغبتهم وأوامرهم . ويذكر أن لهذه العصابة ارتباطات مع عصابة أخرى حيث يعمل ثلاثة على الأقل من أفراد العصابة الملقى القبض عليهم مع عصابة أخرى يجري التحري عن أفرادها .

هذا وقد التقت المسار الحر مع الأستاذ بشير العلي والذي خُطف بتاريخ ١٢ / ١٢ / ٢٠١٢ من داخل منزله بعد منتصف الليل ، فحدثنا قائلاً : " أعادوني خمس عشرة سنة إلى الوراء بعد أن أخذوا مني مبلغاً ضخماً وهو مليونين وخمسة عشر ألفاً بالإضافة إلى مسدس عيار سبعة ملم ، وبقيت محتجزاً لديهم مدة خمسة أيام استطعت خلالها التعرف على مكان احتجازي بالقرب من مدرسة حسن الضامن " ، ويذكر أن الأستاذ بشير يعمل في مهنة التدريس ، وعمل مؤخراً مع جمعية إحسان الخيرية . كما وتحدث لنا شقيق المخطوف (أبو رياض) عن العذاب الذي تعرض له أخيه من قبل الخاطفين ، وكيف قد

للمجلس العسكري لدينا توجه لفرط كتيبة الفاروق وذلك إذا لم ينصلح قائدها ، وهذه ليست المرة الأولى التي يطلق فيها البرنس النار على زملائه في الجيش الحر .

وعن العقوبة المتخذة بحق المسيء في هذه المشكلة ، قال أبو شاكر : " تشكلت محكمة لحل الخلاف مكونة من الأستاذ عثمان قائد لواء جند الحرمين والأستاذ أبو النور قائد كتيبة القعقاع وأبو خالد البكاري قائد كتيبة أبو أيوب الأنصاري ، وحكمت هذه المحكمة بعشرين بارودة سبعة عشر منها على البرنس ، وتقسم على الشكل التالي : خمسة بواريد تذهب لأبو أحمد أيبو وذلك للتعدي على حرمة منزله ، اثنان يقدمهما البرنس وواحدة على كل من سامح وأحمد عرش وحسن العوني ، وخمسة بواريد يقدمها البرنس لسامح بتهمة الشروع بالقتل ، وعشرة بواريد يقدمها البرنس لبكري الشيخ ويس وكتيبة ثوار منبج " .

بقي أن نشير أنّ مدينتنا شهدت تطوراً خطيراً على صعيد ظاهرة الخطف ، وذلك بعد أن خُطف في الأسبوع الماضي فتاتان من نفس الحي ، ولا تزال التحريات جارية للتعرف على هوية الخاطفين ومآربهم ، وهذا الأمر يضع كتاب الجيش الحر والجهات المسؤولة عن أمن المدينة وحمايتها أمام مسؤولية كبيرة سيسألون عنها أمام الله والناس ، إذ لا بد من إيجاد حل لهذه الظاهرة دون التهاون فيها ، حيث ينبغي أن ينال الجاني عقابه الذي يستحق دون أي ضغوط وتدخلات فئوية وعشائرية ، ولسنا ندري متى لهذه الظاهرة أن تنتهي ولا يكاد يمر يوم على مدينتنا إلا في ظل حادثة جديدة من حوادث الخطف والقتل .

وفي الختام لا يسعنا إلا التمني على كتائب جيشنا الحر أن تقصّ كل يد تحاول تشويه صورة ثورتنا العظيمة من خاطفين ومتسلقين ، وأن يعلو صوت الحق على صوت المحسوبية والمصلحة الدنيئة ، وأن يرموا خلافاتهم وراء ظهورهم ، وأن يمشوا يداً بيد لمحاربة الطاغية وأزلامه أي ما وجدوا .

البرنس النار على بكري الشيخ ويس ؟ ، أجاب الشيخ نورس : " لم ندهم مقر كتيبة ثوار منبج ، ولم نعتقل سامح أو أبو المعتز ، وأثناء إطلاق النار الكثيف أصيب بكري ولا نعلم حقيقة من أصابه .. " .

وهذا ما أنكره أبو خليل من كتيبة ثوار منبج ، حيث قال : " داهمت كتيبة الفاروق مقر كتيبتنا ، حيث جاء ما بين ١٠٠ و ١٥٠ عنصراً ومعهم ثلاث دوشكات ، وذلك لاعتقال سامح على حد زعمهم وهم يعلمون مسبقاً أن سامح غير موجود في الكتيبة ، وأطلقت طلقة لا أستطيع الجزم فيما إذا كانت مقصودة ، وأصابت بكري الشيخ ويس " وهذا وقد اتهم عناصر كتيبة ثوار منبج أنّ البرنس قال في الاجتماع : " نحن عشائر الحوش ، حكمنا الناس سابقاً أيام النظام ، والآن سنحكمهم بالبوط .. " .

وحول استنفار الكتائب في اليوم الثاني من المشكلة ، قال الشيخ نورس : " وردنا خبر استعانة أنس الشيخ ويس بلواء التوحيد من أجل اعتقال البرنس وتفكيك كتيبة الفاروق ، لكن هذا الخبر لم يكن مؤكداً لذلك أخذنا احتياطاتنا واستنفارنا حتى على مستوى زرع عبوات ناسفة وقناصات " .

في حين قالت كتيبة ثوار منبج : " إنها كانت في اجتماع للواء للتباحث والتشاور " .

هذا وقد أبدت كتيبة الفاروق استعدادها لأي حل ، فقال الشيخ نورس : " نحن بالأساس قلوبنا تبكي على هذا الخلاف ، والخلافات ترفع وتؤجل لأنها تفيد نظام الطاغية ، وقد طلبنا من البرنس نحن كرجال هيئة شرعية الذهاب إلى الرقة (جبهة تل أبيض) وقد استجاب لطلبنا وذلك من أجل التهدئة " ، في حين قالت كتيبة ثوار منبج : " ما يهمنا هو مصلحة البلد ، وردنا على كتيبة الفاروق سيكون حازماً وفي وقته " .

وفي آخر المطاف توجهت المسار الحر والتقت بأبي شاكر ، كونه قائد المجلس العسكري في مدينة منبج ، وسألته عن هذه المشكلة ، فقال : " كوني قائد للفوج الثاني التابع للواء التوحيد فالبرنس قام بمداهمة أحد مقراته وهي كتيبة ثوار منبج التابعة للواء التوحيد ، ولكني لم أرد للموضوع أن يكبر لذلك طلبت التهدئة ، ونحن كقائد

البارودة ودخلوا البيت وأساءوا التصرف ، واصطحبونا إلى جرابلس وبقيت هناك لمدة خمسة أيام ، تعرضت خلالها للتعذيب ، وحقق معي عدة أشخاص منهم أبو عمر

(قائد الكتيبة) والشيخ علي وشخص يدعى خلوق ، وطريقة التحقيق كانت غير جيدة بالإضافة إلى كوني ضابطاً مهندساً و من حقق معي لا يحمل شهادة تاسع ربما ، وكان من الممكن أن أبقى في السجن حتى بعد إثبات براءتي لولا تدخل بعض الأطراف والضغط عليهم ، وهذا وقد بقيت يومين بعد انتهاء التحقيق وإثبات براءتي " .

وعلى خلفية اعتقال النقيب مثنى ، انقسمت الكتائب في مدينة منبج بين مؤيد ومعارض لطريق اعتقاله ، ولاسيما مع إشاعة علم مسبق لدى بعض قادة أمن الثورة بالاعتقال (وهذا ما نفته كتيبة أبو حبيب) ، وقد طالب بعض قادة الكتائب بالإفراج عن المثنى ، ويذهب بعض الناس إلى القول بأنه تم دفع مبالغ ضخمة مقابل ذلك ، كما يتداول الناس إشاعات حول إمكانية إطلاق بعض الخاطفين بعد استلام مبالغ ضخمة .

ولفض الاختلاف في قضية اعتقال النقيب مثنى ، بالإضافة إلى التباحث في عدة مشاكل عالقة في البلد كحل خلاف المجلسين الثوريين ، اجتمع عدد من قادة الكتائب وأمن الثورة ووجوهها البارزة ، وذلك في بيت أحد قادة كتائب أحرار الشام (أبو أحمد أيبو) ، وأثناء الاجتماع حدثت مشادة كلامية بين سامح وأحمد عرش تدخل على إثرها كل من البرنس وحسن العوني .

الشيخ نورس ، قاضي التحقيق في المحكمة الشرعية في كتيبة الفاروق ، قال : " سامح غلط على أكبر رأس بالبلد أثناء الاجتماع وسبّ وشتم ، وهذا ما دفع البرنس لإطلاق رصاصة للتخويف ، وهذا ما دفع سامح لسحب مسدسه ، وحدثت مشادات أخرى بعدها وإطلاق رصاص ، وحاول النقيب كلزي تهدئة الموضوع ، وهنا توجهت الكتيبة لاعتقال الشيخ الحوت بعد أن طلب البرنس من أحد قادة سرايا الكتيبة القيام بذلك ، لكن ذلك لم يتم بعد تدخل أبو أحمد أيبو " . وعند سؤالننا : هل اقتحمت مقر كتيبة ثوار منبج واعتقلتم سامح وأبو المعتز ؟ وهل أطلق

الحمل والذنب

لا حل من دون رحيل الأسد



محقة الأمم المتحدة كارلا ديل بونتي: حان الوقت كي يحيل مجلس الأمن قضية سورية إلى الجناية الدولية.

محققون دوليون يقولون: إنهم حددوا سوريين في مواقع قيادية قد يكونون مسؤولين عن جرائم حرب.

الأمم المتحدة: قوات الحكومة السورية ترتكب قتلًا جماعياً وتقصف مدناً وتستهدف مخابز وجنارات.

قراءة:

لا أدري متى يتدخل المجتمع الدولي؟! أينتظر إبادة نصف الشعب السوري، وتهجير النصف الآخر؟! أجمعت كل المنظمات والهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة على أن الوضع في سورية مأساوي، وفوق قدرة البشر على التحمل، ومع ذلك يقف العالم ساكناً. وهنا يسأل السوري: ما فائدة كل هذه الهيئات والمنظمات إذا كانت دولة واحدة تستطيع وقف وعرقلة عملها؟

بات المواطن السوري يعتقد أن ما يحدث مؤامرة دولية تتبادل فيها القوى العظمى دور الحمل والذنب، ومنهم من يذهب للقول أن التقارير والتحقيقات التي أجرتها منظمات هيئة الأمم سيف مسلط على بشار الأسد يقول له: إن لم تقض على هذه الثورة فالملفات سوف تفتح، وإن تمكنت من القضاء على هذه الثورة فسوف تبقى كل الملفات معلقة بحجة الفيتو في مجلس الأمن. فالسوري لم يعد يصدق تلك الترهات التي تحول دون محاسبة نظام مجرم قتل عشرات الآلاف وهجر الملايين.

عامان من القتل ولا يرون القاتل

انفجارات تزه العاصمة دمشق (برزة، المزرعة، العدوي، البرامكة) الانتلاف يدين تفجيرات دمشق، وصبرا يتهم النظام بتدبيرها. سانا: البطريرك غريغوريوس يدين تفجيرات دمشق، ويدعو المجتمع الدولي لوقف تدفق السلاح لسورية. الإبراهيمي: التفجيرات التي وقعت في دمشق جريمة حرب.

قراءة:

النظام يقتل ويفجر ويدمر ويلصقونها بظهر المعارضة، ويدينون ويستتكرون التفجيرات دون أن ينسبوا لمن قام بها، بل يعمدون للإيحاء أن المعارضة قامت بهذه الأعمال، عامان من القتل ولا يرون القاتل، وإنني لأعجب من انحطاطهم ودجلهم، فكأن المعارضة تمتلك الصواريخ (سكود) والطائرات الحربية، إن كل من يدين تفجيراً أو عملاً إرهابياً يحصل على الأرض السورية من دون أن ينسبه للفاعل يعد شريكاً بقتل السوريين، وأنت أيها البطريرك صديق البوطي: ألا تبصر وتسمع وتشاهد أسطول الأسلحة الثقيلة المتدفقة على سورية من روسيا وإيران، إنك عندما تسلم القاتل وتمنع الضحية من الدفاع عن نفسها شريك بالقتل، وما هكذا تورّد الإبل.

الانتلاف الوطني: لا حل من دون رحيل الأسد، والحوار على رحيل الأسد مع من لم تتلخ أيديهم بالدماء وفق جدول زمني محدد.

قراءة:

أقام بعض أعضاء الانتلاف الوطني والمجلس الوطني، وغيرهم من المعارضين الدنيا ولم يقعدوها عندما طرح الخطيب مبادرته، وها إضافة لكذب النظام كشفت أن الكثير من المعارضين يعارضون من أجل المعارضة، ويحاولون وضع العصي بالعجلات، ويعارضهم الآن يعودون لما قاله الخطيب بأسلوب آخر، فقد كشفت مبادرة الخطيب ليقول: إنني موجود. الشعب السوري ثار من أجل التخلص من الأسد وزمرته الإجرامية، وأي مبادرة تؤدي لهذا الهدف نحن معها، والخطيب لم يخرج عن خط الثورة بإسقاط النظام، ودعم الجيش الحر، فينبغي علينا ألا نسير وراء العواطف والشعارات، فالدماء التي سالت ليست رخيصة، وكفانا متاجرة بالشعب، فقد شعبنا من الشعارات الجوفاء، فالشعب عرفها من النظام على مدى خمسين سنة.

حزب الله يفقد عناصره أثناء الواجب الجهادي



قناة المنار تنعي المقاتل في حزب الله حيدر محمد صوفان أثناء قيامه بواجبه الجهادي .

مصادر إعلامية: مقتل ١٢ عنصر من حزب الله في سورية.

قراءة:

البوطي يعد بشار الأسد مجاهداً في سبيل الله، ويدعو الشعب السوري للجهاد معه! وحزب الله يفقد عناصره أثناء الواجب الجهادي، لقد أصبح الشعب السوري في نظر البوطي وحزب الله كافرأ معتدياً مما استدعى مبادرتهم للجهاد، كشفت الثورة السورية دجل ونفاق علماء السلطان، كما كشفت الوجه الحقيقي (القبيح) لحزب الله، هذا الحزب الطائفي الذي تنكر لكل الشعارات (الزائفة) التي كان يخفي خلفها وجهه الطائفي القبيح، ووصلت به الدناءة إعلان الجهاد ضد شعب أعزل طالما مد له العون وفتح له بيته عند العدوان الصهيوني، فصدق من قال: اتق شر من أحسنت إليه.

لسورية بالخاطى معتبراً إياه سبباً في إطالة الأزمة.



قراءة:

روسية تسلح الأسد، والعالم يمنع السلاح عن المعارضة، روسية تسلح الأسد بأسلحة دفاعية! (دبابات، صواريخ سكود)، والعالم يمنع الشعب من ردع الظالم ورد القتل، لا يمكن فهم الحظر إلا من خلال زاوية تقول للأسد: دمر واحرق واقتل واقض على هذه الثورة.

وما يرددونه من حرص على الشعب ورغبتهم بإنهاء الأزمة إلا كذبة، فالنظام يملك ترسانة من الأسلحة قبل الأزمة، والسلاح استمر ويستمر بالتدفق عليه بعد الأزمة، أما المعارضة فهي من صفوف شعب أعزل لا يملك بندقية.

من يسمع بيان الاتحاد الأوربي يظن أن السلاح مُنع عن الطرفين، والحقيقة أن السلاح يمنع عن طرف واحد، وهنا تظهر الحقيقة، فأنت عندما تسلح وتسمح لطرف بالتسلح، وتمنعه عن الآخر تسهم بقتل من تمنع عنه السلاح، ومن هنا نفهم الموقف القطري من القرار الأوربي، ومن هنا نعتب على أختونا القطريين والخليجيين، إذا كان الغرب لا يبالي بالدم السوري، فما بالكم أنتم!؟

النصر القادم من الشرق

الجيش الحر يسيطر على كتيبة النيران في دير الزور.
الجيش الحر يسيطر على مركز البحوث النووية في الكبر بدير الزور
واغتنام صاروخ سكود مع قاعدته.
الجيش الحر يسيطر على مقر أمنية في تل حميس بالحسكة.



قراءة:

النصر القادم من الشرق، لا أستبعد أن يأتي النصر قريباً من الشرق السوري ولا سيما بعد وضع الأخوة السوريين (العرب ، الأكراد) يدهم مع بعضهم بعضاً من خلال اتفاق المصالحة الذي جرى بعد أحداث رأس العين، فالجزيرة السورية تمثل الأمن الغذائي، والعمق الاقتصادي، فالقمح والنفط من هناك، واليوم الانتصارات العسكرية تأتي من هناك، وسقوط الشرق السوري يعني سقوط الشمال فوراً، مما يفقد النظام توازنه.

الأرض الحمرا

استشهاد أكثر من مئة وخمسين وجرح آخرين، وتهدم عشرات المنازل في الأرض الحمرا (مساكن هنانو) وطريق الباب نتيجة استهداف الحيين بثلاثة صواريخ سكود.

قراءة:

مجزرة شنيعة يعجز العقل عن فهمها، كما تعجز الكلمات عن وصفها، وصل بشار في إجرامه حداً يفوق الخيال، فالشعب السوري لم يلاق من إسرائيل ما لاقاه من الأسد، حاولت أن أبحث عن تفسير منطقي لهذا العمل الوحشي فلم أجد، أصبح بشار الأسد يعد الشعب السوري عدواً، وإسرائيل صديقاً، لم يجرؤ النظام على توجيه رصاصة صوب إسرائيل، ونراه يوجه طائراته وصواريخه البالسيتية صوب الشعب السوري، يسحب المقاتلين من جبهة الجولان ويوجههم لقتل الشعب، بشار يقتلنا بأسلحة دفعنا ثمنها من دمنا وعرقنا، وهو يستمر بسياسة الأسد أو أدمر (أحرق) البلد، نقول له: دمر ما شئت واقتل من شئت، فنحن ماضون نحو حريتنا، واعلم أن الشعوب تبقى، والطغاة في مزابل التاريخ.

ولقد أدرك السوريون الآن معنى الخط الأحمر الذي رسمه أوباما للأسد، فخط أوباما يقول للأسد اقتل السوريين بأي سلاح إلا الكيماوي لأنه قد ينتقل بالجو ويؤثر على إسرائيل.

الثور الأبيض والثور الأسود

قوات النظام تقصف بالصواريخ مدينة النبك.
قصف مدفعي على حيي الأشرفية وبني زيد.
قصف مدفعي وصاروخي على السفارة.



قراءة:

أكلت يوم أكل الثور الأبيض، مشكلة الثورة السورية في تشتتها، فعندما قصفت حمص قال بعض أهالي حلب: لا يمكن لدولة أن تقصف مدنها وهذه كذبة إعلامية، وعندما قصف ريف حلب الشمالي، قالوا: لا يمكنه أن يقصف حلب المدينة، وعندما قصف المدينة، قال بعضهم لا يمكنه أن يقصف أحياءنا: فقصفهم، وما زال بعضهم يقول: النظام لن يقصفني. أقول لهؤلاء: النظام مستعد لقصف القرداحة، ولا يبالي بحدو أو صديق، فهو لا يكتث إلا بكرسيه، وهنا ينبغي علينا - السوريين - أن نفهم الدرس ولا نكون كالثور الأسود، فأخي في حمص ودرعا والدير وفي كل بقعة من سورية يعني: أنا، فلا يجب أن نسمح للطغاة المستبدين أن يفرقوا شملنا.

حظر السلاح على المعارضة فقط

دول الاتحاد الأوربي تمدد حظر السلاح لسورية ثلاثة أشهر أخرى.
مسؤول عسكري روسي: روسية ملتزمة بالعقود التي أبرمتها مع النظام السوري في المجال العسكري .
وزير خارجية قطر يصف القرار الأوربي بعدم رفع حظر توريد السلاح

لافروف : على دمشق أن تترجم استعدادها للحوار مع المعارضة قراءة:

ليس فقط بالأقوال وإنما بالأعمال.



قراءة:

من يقرأ هذا الخبر يحسب أن روسية قد غيرت موقفها من الأزمة السورية بعد أن كشفت كذب الأسد، الحقيقة أن التصريح الروسي يشبه تصريح الزعبي وزير الإعلام السوري، فهو نذر الرماد بالعيون، فلافروف يدعو لحوار من غير شروط، كما يدعو لحوار يختار فيه كل طرف من يمثلته، فلافروف يعود لنقطة الصفر، أي الحوار مع بشار ومن أجل الحوار لكسب الوقت لا أكثر، والإ كيف نفسر تدفق الأسلحة الروسية؟! ومخطئ من يظن إمكانية تراجع روسية عن موقفها، فبشار يسير من قبل إيران بمباركة روسية، وروسية راضية عن كل خطوة يقوم بها.

لغة القوة

هيئة أركان الجيش الحر : إطلاق سراح العشرات من المعتقلين في سجون النظام مقابل عقيد كان أسره الجيش الحر.



قراءة:

النظام السوري لا يفهم إلا لغة القوة، فكلنا موقن أن الأسد لا يعط شيئاً من دون مقابل، وهو لن يترك كرسيه إلا بالقوة، ومن هنا نصر على السير بطريق البندقية والحوار بخط متواز، والأسد وصل للحظة الأخيرة فصواريخ سكود وصفقات التبادل وانهايار المطارات دليل على قرب انهياره، ومن هنا نفهم إصرار إيران على خطوة وقف إطلاق النار من الطرفين، فهي لم تطلب هذه الخطوة إلا بعد إدراكها أن الأسد بدأ يتهاوى.

خطوات على الدرب الصحيح

الاتحاد الأوربي يدرس تخفيف العقوبات على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة بما في ذلك رفع الحظر على استيراد النفط. قطر تقدم مساهمة ١٠٠ مليون دولار للائتلاف في إطار المعونات الإنسانية.

خبران نأمل تحققهما أولاً، ثم نأمل أن يكونا فاتحة خير ثانياً، فرفع العقوبات يعني رفع المعاناة عن شعب يعاني حصارين الأول من النظام والثاني من المجتمع الدولي، ويتيح لهذا الشعب الاستفادة من موارده ويحفز المناطق الأخرى على التحرر، أما الخطوة القطرية فهي تسلك الدرب الصحيح فالمساعدات ينبغي توجيهها لمستحقيها من أهالي المناطق المتضررة، وهاتان الخطوتان عند تنفيذهما ستكونان أملاً لإقامة حكومة قابلة للحياة.

موسكو تتهم واشنطن بالكيل بمكيالين لعرقلتها بياناً يدين

تفجيرات دمشق.



قراءة:

طالما اتهم العرب أمريكا الكيل بمكيالين في مجلس الأمن تجاه القضية الفلسطينية، واليوم تتهم أمريكا الكيل بمكيالين، وشتان ما بين هذا وذاك، فهناك إسرائيل التي تقتل شعباً أعزل، وهنا رئيس يقتل شعبه، مما يبعث على الإشمزاز الانحطاط الأخلاقي الذي وصل له الروس، فهم يرفضون إرسال فرق دولية للتحقيق بالتفجيرات ومعرفة من يقف وراءها، ويغضون الطرف عن جرائم الأسد الواضحة التي لا تحتاج لدليل فقصفه اليومي للمدن السورية واضح، بل ويتجحون بأن الأسد يقصف بصواريخ سكود عصابات!!! لم يكتف الروس بالسكوت عن جرائم الأسد، بل وصل بهم الأمر اتهام المعارضة بجرائمه، وهذا يظهر حجم المؤامرة على هذا الشعب، فهم يقتلونه مرتين، مرة بالقتل المباشر، ومرة بمكافأة القاتل (يقتل القاتل ويمشي في جنازته)

سقوط ثلاث قذائف في محيط قصر تشرين الرئاسي في دمشق.

الجيش الحر يستهدف بقذائف الهاون مبنى الإذاعة والتلفزيون.



قراءة:

المعايير الحدودية، المطارات، الإذاعة والتلفزيون، قصور الرئاسة و المبان الحكومية، رموز لسيادة أي دولة في العالم وفقدان السيطرة على هذه الرموز، أو حدوث خلل فيها يعني فقدان النظام لسيادته، وهذا ما يحصل في سورية، فالأسد بعد أن فقد شرعيته فقد السيادة على سورية، فتحول من رئيس دولة لزعيم عصابة .

حكومة مؤقتة للائتلاف الوطني لإدارة المناطق المحررة



أعلن المتحدث الرسمي باسم الائتلاف الوطني لقوى المعارضة ، المعارض السوري ((وليد البني)) أن الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى المعارضة ، قد قررت عقب اجتماعاتها المنعقدة في العاصمة المصرية القاهرة ، تشكيل حكومة مؤقتة لتسيير أمور المناطق المحررة في سورية . وتابع البني تصريحه: ستجتمع المعارضة السورية في الثاني من آذار القادم لنعلن وبشكل رسمي عن الحكومة المزمع تشكيلها وعن أعضائها في اجتماع سيعقد في مدينة اسطنبول التركية .

الجيش الحر يصعد من هجماته على مواقع

حزب الله في الأراضي اللبنانية ..



وعلى رأسها كتائب الفاروق بالرد بشكل مباشر على مصادر النيران وقصف المواقع التابعة لحزب الله اللبناني ، وتحذر أهالي الهرمل من الاقتراب من المواقع التابعة لحزب الله التي أصبحت على حد قول الإدريس هدفاً مشروعاً لنيران الجيش الحر ، هذا وكان النائب في كتلة المستقبل النائب اللبناني سعد الحريري قد حمل الحكومة اللبنانية مسؤولية الصراع الحاصل ، مبيناً أن الحكومة قد عجزت عن وضع حدا لتجاوزات عناصر حزب الله ومناصرتهم لنظام الأسد والتدخل في الشؤون السورية وزج لبنان في صراع مع الشعب السوري بسبب التواطؤ من الحكومة اللبنانية مع حزب الله .

صعد الجيش الحر من وتيرة هجماته على مواقع لعناصر ومقاتلي حزب الله اللبناني على الحدود اللبنانية السورية ، وذلك بعد مهلة ٤٨ ساعة أعطتها رئيس أركان الجيش الحر العقيد سليم إدريس لحزب الله اللبناني للكف عن قصف المدن والقرى السورية المحررة في ريف حمص ، لكن المهلة انتهت دون أن تسفر عن شيء ، ليعلن الجيش الحر رسمياً عن رفع حالة الاستنفار إلى أقصى درجاتها وحشد قواته في المناطق القريبة من مدينة القصير في ريف حمص بعد دخول عناصر من حزب الله على خط المواجهة المباشر مع الجيش الحر وسيطرته على ثمانية قرى من ريف حمص ، لتقوم كتائب الجيش الحر

الخارجية الجزائرية تنفي

دعمها لنظام الأسد .



نفت الخارجية على لسان ((عمار بلاني)) أن تكون مع نظام الأسد أو تسانده ، وأن كل ما في الأمر أن الجزائر لا تريد التدخل في الشؤون الداخلية السورية ، وتابع بلاني حديثه : هناك من يروج لمواقف خاطئة بخصوص الجزائر حيال الأزمة السورية والجزائر مثلما كان الحال بخصوص ليبيا وتونس ومصر ، ترفض بشكل قاطع التدخل في الشؤون الداخلية السورية، لكن هذا لا يعني بأنها تساند نظام بشار الأسد .

وأضاف بلاني ، الجزائر تقيم مع سورية، علاقات دولة مع دولة وتبقى ودية لمبادئها، فهي تعترف بالدول وليس بالأنظمة ، والنظام السوري بشكل من الأشكال فقد مصداقيته من خلال تأخير البدء بإصلاحات حقيقية تهدف إلى تمهيد الطريق للخروج بشكل دائم من الأزمة عبر الحوار مع القوى الوطنية، حتى تسود التطوعات المشروعة للشعب السوري ، ووزير الخارجية الجزائري شارك في جميع اجتماعات مجموعة "اصدقاء الشعب السوري".

وختم "بلاني" تصريحه قائلاً : نحن نرحب بحقيقة أن كلاً من الحكومة السورية والمعارضة قد أطلقا إشارات إيجابية ويبديان أكثر ميلاً إلى الحوار. نشجعهم على المثابرة في هذا الطريق، وبتوجيه من المبعوث المشترك للجامعة العربية والأمم المتحدة، الأخضر الإبراهيمي، الذي ندعم جهوده، لأنه هو السبيل الوحيد لتفادي شبح الدمار وخطورة الشرخ الطائفي ليس فقط في سوريا بل في المنطقة بأكملها.

وجاء هذا التصريح بعد عدة إشارات استفهام حول تعامل النظام الجزائري مع الثورة السورية ومسانده لنظام الأسد ، وأشار بعض الدبلوماسيين الغربيين أن الفتور في الموقف الفرنسي جاء بعد صفقة عقدها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مع نظيره الفرنسي تقضي بالسماح للطيران الفرنسي استخدام الأجواء الجزائرية في حربها على مالي مقابل تخفيف الضغط على نظام الأسد .

حمص طريق أخرى إلى فلسطين!

دائماً كانت هناك "طريق فلسطين" لا تمرّ بها وطبعاً لا تنتهي إليها. ودائماً كانت هذه الطريق مطلوبة لأغراض يتصنرها تحويل



النظر عن المشكلات الفعلية في البلد المعني، أو التستّر على علاقات وارتباطات يراد التستّر عليها، أو خداع شعوب المنطقة، لا سيّما الشعب الفلسطيني، وكسب شعبية رخيصة لا صلة لها بفلسطين وأهلها.

وربّما كان الرئيس المصري جمال عبد الناصر مؤسس هذه الطريقة، هو الذي قادته الطريق إلى فلسطين إلى... اليمن، فتورّط هناك، على مدى الستينات، في نزاع أهليّ ومديد ومكلف. واليأس أنّ السير إلى فلسطين عبر اليمن لم يتوقّف إلا في ١٩٦٧ حين كادت إسرائيل، التي أراد عبد الناصر الوصول إليها، تصل إلى القاهرة. لكنّ الزعيم المصري، قبل أن يصل إلى

لمجتمعاتنا. فإذا بهذه الطريق تتّجه إلى عمان، ثمّ إلى جونية التي جعلها قائد فلسطيني شهير محطة شرعية على تلك الطريق. وهذا فيما حلّق البعض في الفضاء الخارجي متوهّمين أنّ خطف طائرة من هنا وطائرة من هناك هو ما يوصل إلى فلسطين.

ومن غير أن نشير إلى محاولات أكثر سخافة وأشدّ كذباً كنتك التي كان يرعاها على نحو موسميّ معمر القدافي، يشقّ «حزب الله» طريقاً أخرى إلى فلسطين. وحين يتّضح أنّ مزارع شيعا ليست سبباً كافياً للاحتفاظ بسلاح غير شرعيّ، يوتى على ذكر فلسطين المجاورة لجنوب لبنان. لكنّ الجوار الجغرافيّ هنا لم ينفع بأكثر ما نفع جوار الجولان السوريّ وفلسطين. وفي المعنى هذا، نعاود الاكتشاف أنّ الطريق الفعلية إلى فلسطين إنّما تمرّ بمدينة حمص وبلدة القصير السوريتين. فهناك يسقط لـ «حزب الله» قتلى وجرحى لم يكونوا ينوون إلا الصلاة في المسجد الأقصى.

أفما أن لهذه الطرق الملتوية أن تكفّ عن الالتواء ما دام أنّ التكرار يعلم... البشر؟

حازم صاغية/ صحيفة الحياة اللندنية.

اليمن، عرّج على العراق والأردن ولبنان وأخر الخمسينات، متورّطاً في دعم قوى وفي منازعة قوى أخرى، ما تآدى عنه رضّ تلك المجتمعات العربية وإضعاف نسيجها الوطنيّ الضعيف أصلاً. كذلك وعدنا البعثان الحاكمان في سورية والعراق بطريق توصل إلى فلسطين. لكنّ البعث الأول أثر أن يفقز فوق الجولان ليستقرّ في لبنان، حيث قدّم مساهمته الكبرى والفعالة في تعزيز أسباب الصراع الداخليّ بين اللبنانيين، مقدماً على حصار المقاومة الفلسطينية فيه ثمّ طردها منه. أمّا البعث الآخر، العراقيّ، فكانت طريقه الالتفافية إلى فلسطين أطول كثيراً، إذ قادته شرقاً إلى إيران حيث نشبت حرب هائلة الكلفة والطول، قبل أن تقوده جنوباً إلى الكويت التي أدى الى طرده منها إلى استدعاء جيوش العالم وأساطيله إلى المنطقة.

وبدورها شاعت الثورة الإيرانية ونظامها اصطحابنا إلى فلسطين، ولهذا الغرض أنشأ «يوم القدس»، فإذا بهما يصطحباننا إلى معارك ومواجهات تبدأ باستنابة البقاء في النزاع مع العراق ولا تتوقّف عند ما بات يُعرف بـ «الملف النووي». حتّى المحاولة الصادقة الوحيدة لشقّ تلك الطريق، أي محاولة المقاومة الفلسطينية، طمرتها رمال التكوين الأهليّ والنزاعيّ

الجيش السوري وعقيدة الجيش الأحمر

الأبرياء، والقصور في فهم كفاءة الرصد الشعبي والدولي والقانوني. لقد تركت العقيدة الحمراء أثراً على رد الفعل المقابل في الحرب الوطنية

السورية، وأدت إلى تنامي بور التطرف، رغم محدودية وجودها مقارنة مع الصفة الغالبة لقوات «الجيش الحر»، التي يغلب عليها وجود عدد كبير ممن انشقوا عن القوات النظامية، ودفعوا السلطة إلى التخبط بين رغبات أخذ المبادأة القتالية، والتفوق لحماية مناطق نفوذ أبطل تأكلها تدرع العالم بقوة الدفاع الجوي السوري، للامتناع عن فرض منطقة حظر جوي، تبريراً للتقاعس والتخاذل والتامر من قبل الإدارة الأميركية، أو لنقل تبريراً لتخليها عن استراتيجية التدخل الخارجي.

وهناك من يكرر إعجابه بتماسك النظام لنحو عامين أمام ثورة عامة! وفي التكرار قلب متعده لما ينبغي الإعجاب به، وهو تمكن الثوار من التماسك والتوسع والانتشار طيلة هذه المدة. وفي كل يوم يحققون انتصاراً، حتى لو كان بطيئاً بسبب الدعم القتالي الإيراني ودعم حزب الله للنظام، حيث قدرهما رياض حجاب رئيس الوزراء المنشق بعشرات الآلاف من كل طرف، وأميل إلى تقليص التقدير إلى الآلاف، فضلاً عن مدد متواصل من العتاد. عقيدة «التجريف الناري» مستخدمة في كل مكان في سوريا، حتى في قلب دمشق وأطرافها المتصلة ببعضها، مما يطلق عليه ريف دمشق، وهي مدن بعضها أكثر تطوراً من قلب العاصمة لحداتها.

وللمقارنة في شدة القصف، كان من الصعب «تكرار» ضرب أهداف عسكرية إيرانية في حرب السنوات الثماني بأربعة صواريخ «سكود» في يوم واحد، بينما أطلق هذا العدد من لواء الصواريخ ١٥٥ في ريف دمشق باتجاه مدن الشمال الكبرى دفعة واحدة. وقد تكون العقيدة غير الإنسانية سبباً

تتعتمد العقيدة القتالية للجيش الأحمر «الروسي» على حشد أكبر قوة نارية من مختلف معدات القتال، لسحق موقع مقابل، وطبقت



هذه العقيدة في معظم الحروب الروسية، كلما توافرت الإمكانيات القتالية. كما أن عمليات الترحيل القسري والاعتقالات والاعتقالات والتصفيات كانت حاضرة بقوة في الحقبة الستالينية. وهو ما يجري تطبيقه على أرض الواقع من قبل قيادة السلطة في سوريا و«الجيش العربي السوري». «فلم يأخذوا العبرة من التاريخ، ولم يدركوا المتغيرات الدولية بين حقبتيين، وتطور إمكانيات الأمم، وتأثير وسائل الإعلام «صديقة الشعوب»، التي لم يعد بمقدور حاكم في وجودها على طمس جرائمه. العقيدة الحمراء في سوريا ظهرت في الاستخدام الواسع للقوة الجوية والصواريخ أرض - أرض والمدفعية الثقيلة ضد أهداف مدنية. فصواريخ «سكود» تعتبر سلاح منطقة، ويقبل خطأ الإصابة في استخدامها ضمن دائرة نصف قطرها كيلومتر أو أكثر، حتى في حالة توافر معلومات مساحية دقيقة. وطائرات الهجوم الأرضي السورية ليست مزودة بمعدات تصويب دقيقة من ارتفاعات عالية، اضطر الطيارون إلى القصف منها تلافياً للذخائر الجوية للثوار.

ويعني هذا عدم الحرص على تجنب إيذاء المدنيين

في امتداد الثورة إلى قلب دمشق. فعشرات الأحياء تخوض حرباً دفاعية قوية ضد النظام. ويمكن تفسير ضربات الصواريخ أيضاً بأنها قرارات يأس من وقف تصاعد الثورة في دمشق، رغم انتشار نحو خمس فرق قتالية فيها. موقف الإدارة الأميركية الساتك عن التطبيق الكامل لنظرية «التجريف الناري» ربما يعود إلى مسألة عقائدية دينية لدى الرئيس باراك أوباما لم يكشف عنها. وهو وضع - إن صح - سترك أثراً خطيراً على منطقة الشرق الأوسط والخليج والعالم. أما إذا أحسن الظن، فربما يكون سبب الموقف الأميركي وجود إرباك في عمل المؤسسات، وهو ما يرجح الأخذ به، فالتجارب تفرض عدم المبالغة في قدرات الآخرين في مجال إدارة الأزمات خارج النطاق المباشر.

ينتظر من قائد سياسي عسكري علوي كبير ومعروف أن يعطى انضمامه إلى الثورة، ويجري قبله بلا شروط ولا تعقيدات، كأحد قادة المرحلة الانتقالية. فخطوة كهذه ستسجل موقفاً تاريخياً لتعزيز الوحدة الوطنية السورية، وتدفع النظام إلى التفكير في ترك السلطة. وفي كل الأحوال فالثورة مستمرة وستنتصر، إلا أن كلفتها أصبحت مرتفعة، مقارنة مع ٥٢ ألف قتيل ومفقود لبيبي خلال الثورة، والمفقود يعتبر مقتولاً في مثل الحالة الليبية. فالمرجح وقوع ٢٢٠ ألف سوري بين قتيل ومفقود، مما يتطلب تدخلاً دولياً حازماً وعاجلاً، لوقف جنون القتل السلطوي والتدمير الفظيع، ووقف انتشار قوى التطرف المقابل.

وفيق السامرائي/ الشرق الأوسط الدولية

الأدوية ... ما بين الندرة في الوجود ... واستغلال الموجود..

من ١٠١ ليرة إلى ٣٠٠ ليرة ازداد ١٠%
من ٣٠١ فما فوق ازداد ٥ %
إن أكبر مشكلة يعانيها الصيادلة الآن هي مشكلة نقل الدواء هل لديكم حلول بالنسبة لهذه المشكلة كمكتب طبي؟

لا ليس لدينا لهذه المشكلة أي حل كون مصدر المشكلة الأساسي هو حواجز النظام الذي يمنع نقل الأدوية إلى المناطق المحررة ، أما بالنسبة لحواجز الجيش الحر فكل مندوب من شركة معينة يحصل على ورقة سماح موقعة من المجلس كي لا يتعرض له أحد حواجز الحر .
هنالك بعض أنواع الأدوية يحتاجها المريض بشكل دوري للعلاج ما مدى توفر مثل هذه الأنواع؟

إن مثل هذه الأدوية لا يوجد حالياً لها أية بدائل سوى من تركيا ولكن تكمن المشكلة الأساسية أن بعض هذه الأدوية يصعب الحصول عليها كونها لا تصرف إلا بوصفة طبية وبالتالي يستحيل الحصول عليها هذا من جهة ومن جهة أخرى الدواء البديل الذي نؤمنه يكون غال جداً بنسبة فارقة قد تصل إلى ١٠٠٠% .
هل لدى المكتب الطبي حالياً آلية عمل يسعى من خلالها لتأمين الأدوية الناقصة؟

لقد سعينا جاهدين لتوفير وتأمين المصدر البديل ألا وهو تركيا وبعض الدول الأخرى والآن نحصل على بعض الأدوية من تركيا ولكن أغلب هذه الأدوية ليس لها حاجة كونها فانض من المصدر المرسل المتبرع وتاريخها قريب إلى الانتهاء وهذا ما لا يلبي الحاجة وبالتالي لا فائدة منها .



قائمة ببعض تراكيب الأدوية المفقودة في المدينة :

Phenobarbital 15 + 100 mg

Fenitoin 100 mg

Sprinamycin 3000000 + 1500000 iu

Bisoprolol 5 + 10 + 2.5

Valproate sodium 200 + 500 mg

Topiramate 25 + 100 mg

Carbamazeoin 200 + 400

Salbutamol inhaler

Asthmatide 125 + 250 inhceler

Atenolol 50

بالإضافة إلى سيرومات السكري والملحي ، وأيضاً حليب الأطفال للمرحلة الأولى والثانية

وهناك بعض الأصناف من الدواء متوفرة ولكن لغير شركات لكن المريض لا يتقبل تبديل دوائه بشركة أخرى

أخيراً نوه لنا عن موضوع مهم بخصوص المجلسين الثوريين القديم والمنتخب وأصر على الذكر ، إن المكتبين الطبيين في المجلسين هما مكتب واحد فالتعاون موجود فيما بينهم وعلاقته مع د . محمد الجاسم رئيس المكتب الطبي في المجلس الثوري القديم جيدة جداً كأنهم شخص واحد ينوبون عن بعض في كل شيء يخص العمل الطبي .

محمد فراس العلي

في ظل الظروف الحالية التي يعيشها الشعب السوري في ثورته اليتيمة ، يعاني الشعب السوري وبالأخص في المناطق المحررة ، من نقص معظم المستلزمات الأساسية المعيشية والضرورية للحياة ، لم تقتصر المعاناة على نقص المستلزمات الغذائية ، بل كان النقص في المستلزمات الدوائية أكثر المشاكل صعوبة في الداخل المحرر ، وسط تخاؤل دولي وعربي واضح أمام إمداد



المناطق المحررة يمثل هكذا مستلزمات إنسانية أكثر ما أنها حاجة طبيعية ، كم من الشهداء لاقوا حتفهم بسبب النقص الدوائي الحاصل ، وكم من المدنيين كذلك لاقوا حتفهم لنقص في الأدوية وقد يكون الدواء بسيطاً والعلاج أبسط ، لكن الندرة في وجوده لعبت دوراً مفصلياً بالإضافة لغلغله إن وجد .

" المسار الحر " التقت الصيدلاني " سامي " لمعرفة أهم ما يواجهه الصيادلة من مشاكل ، بدأ الحديث عن أهم مشكلة تواجههم ألا وهي مشكلة نقل الدواء من المصانع الموجودة في ريف حلب ، حيث أن الحواجز كان لها دور في إعاقة وصول الدواء إلى مدينة منبج وغيرها من المناطق المحررة والغرض الأساسي من وراء ذلك المادة ، وبسؤالنا له عن الطريق التركي في تأمين دوائهم منه ، أجابنا "سامي " الدواء في تركيا متوفر ولكن هنالك غلاء فاحش بأسعاره ، ذلك لفرق العملة أولاً وزيادة تكاليف النقل ثانياً ، وبالنسبة للأدوية النادرة في سورية ، فقد أشار أن (السيروم) يوجد بندرة شديدة ، أما عن سعره فقد تجاوز الـ (١٥٠ %) من قيمته الحقيقية بسبب استيراده من تركيا ، و عن أهم المطالب التي يقدمها إلى المكاتب الطبية في المجلسين قال : عليهم يحلون مشاكلهم أولاً ثم يهتمون بوضع المدينة.

وبالمقابل توجهنا إلى المكتب الطبي للمجلس الثوري الجديد للتعرف على ما قام به من نشاطات طبية تخص تأمين الدواء والتقينا بالصيدلي حسين حمام رئيس المكتب الطبي والذي بدوره أجابنا عن مجموعة من التساؤلات وهي :

د . حسين حمام ما هو وضع الدواء بشكل عام حالياً؟

لله الحمد يتوفر اليوم الدواء في المدينة بنسبة تصل إلى ٧٠ % من أنواع الأدوية بشكل عام ولكن تكمن المشكلة في بعض أنواع الدواء وخاصة الأدوية العصبية حيث لا يوجد بدائل تحل مكانها أما بالنسبة لأدوية الضغط والسكر فهناك بدائل لها من غير شركة بنفس التركيب .

بما أن الدواء حالياً متوفر فما هو السبب الرئيسي وراء غلاءه؟
منذ بداية الثورة أصبح هنالك غلاء في الدواء بنسبة ١٨ % من معامل الدواء وذلك كان بقرار من وزارة الصحة ، إلا أن هذا القرار تم إلغاؤه بعد يومين كي لا يحدث احتجاج نتيجة أثره ولكن السبب الحقيقي وراء غلاء الدواء كان يكمن في معاناة المعامل في توفير المواد الرئيسية لتصنيع الدواء وكان لذلك تأثير أكبر على الصيدلي الذي قللت نسبة أرباحه من الدواء وبقاء السعر كما هو أما بخصوص نسب الغلاء في الأدوية فهي كالتالي :

من ١ ليرة إلى ٥٠ ليرة ازداد ٤٠%
من ٥١ ليرة إلى ١٠٠ ليرة ازداد ٢٥%

الناشطون الإعلاميون ... المحاربون السلميون على جبهات القتال ..

وبعد أن عمد النظام إلى قطع وسائل الاتصال والانترنت للحد من وصول المقاطع المصورة إلى العالم الخارجي ، لم نجد أماناً سوى استخدام وسائل اتصال متطورة كالاتنترنت الفضائي ، وهو ليس بالمتوفر بطبيعة الحال لجميع الناشطين ويحتاج لدايم مالي يدفع ثمنه ويتكفل بثمن فواتيره الباهظة ، كما في مدينة منبج التي لم يعمل أحد على دعمها إعلامياً ، وأذكر أن شقيقي عانى الأمرين ليتمكن من جلبه من منطقة بعيدة ومقطعة أوصالها بالحواجز الأمنية ، أما استخدامه فيبدو أكثر خطورة من استخدامه ، من مدهامة الأمن لمكان تركيبه وقصف الطائرات الحربية للمراكز الإعلامية كما حدث في العديد من المدن السورية ، ومع تطور المراحل التي تمر بها الثورة السورية تزداد خطورة العمل الإعلامي فبات على الناشط الإعلامي تغطية العمليات العسكرية على جبهات القتال ، وتحرير الثكنات والمواقع العسكرية ، ليرتبط مصيره كما يكون مصير أي مقاتل في الجيش الحر مستهدفاً



الأمثل ليلتقط الصورة المثالية التي تظهر الصورة الأقرب للمشاهد والمتلقي ، ويحمل سلاحه السلمي " الكاميرا" مع المقاتلين على جبهات القتال ليصور العمليات العسكرية والاشتباكات الدائرة بين الطرفين ، ويكون هدفاً سهلاً لنيران النظام الأسد وبالأخص قناصته ، " بسام " أحد الناشطين الإعلاميين الميدانيين يتحدث " للمسار الحر" عن العمل الميداني للناشطين الإعلاميين ومخاطره فيقول : " منذ بداية الثورة السورية ركز الثوار على تصوير المظاهرات لنثبت للعالم أن ثمة شيئاً ما يحدث في سورية على غير العادة ، ليس الأمر طبيعياً كما تظهره وسائل الإعلام النظامية ، ليركز النظام ويصب جام غضبه على مصوري المظاهرات والناشطين الإعلاميين أكثر من المتظاهرين أنفسهم ، على الإعلامي أن يعلم جيداً أن مصيره لن يكون مشابهاً لمصير المتظاهر الذي يسير بجانبه ، فالمتظاهر قد يعتقل ويعود إلى منزله بعد فترة من اعتقاله ، أما الإعلامي فالطريق نحو الشهادة يبدو الأقرب له فيما لو وقع بين يدي قوات الأمن وشبيحته ، هناك في أقبية المخابرات الجوية المختصة بملف الناشطين الإعلاميين ، حيث التعذيب حتى الموت ، والنظام الأسد استقدم في سبيل الإيقاع بالناشطين وسائل رقابة الكترونية متطورة لكن ذكاء الناشطين السوريين أبطل معظم مفعولها فاستخدمنا البرامج المحمية (كالكسايب) للتواصل مع القنوات التلفزيونية وصفحات الفيس بوك بأسماء وهمية ونستخدم برامج (بروكسيات) تعمل على تضليل وسائل المراقبة الإلكترونية عبر تغيير المعلومات (الآي بي) ،

لأشك أن الظروف الاستثنائية التي عاشتها الثورة السورية قد فرضت ظروفاً استثنائية لم تكن لتوجد في البلدان العربية التي شهدت ثورات الربيع العربي ، في ليبيا وتونس ومن بعدها مصر واليمن ، كل ما سبق ذكره من البلدان العربية لم تمنع وسائل الإعلام والصحافة المحلية والعربية والعالمية من الدخول وتغطية الأحداث الواقعة على أراضيها ، وبطبيعة الحال حتى إعلامها المحلي شهد تبايناً وانقساماً في الآراء بين مؤيد ومعارض للحراك الثوري في بلدانها ، كما لعبت دوراً هاماً في توجيه الحراك الثوري ، لكن الوضع كان مختلفاً تماماً في سورية ، حيث يسيطر على المؤسسات الإعلامية المسموعة والمرئية وحتى المقررة منها فئات موالية ومقرية من العائلة والنظام الحاكم ، إضافة لآلة القمع الأمنية للنظام الأسد والرقابة على جميع وسائل الاتصال والانترنت ، جعل من الثوار يتكروا أساليب وطرق خاصة بهم لإيصال الصورة الحقيقية التي يخفيها النظام وإعلامه عن العالم الخارجي ، بدأت بالتنسيقيات الثورية عبر صفحات الفيس بوك والتي تنشر الصور والمقاطع المصورة للمظاهرات ، ليصبح مصطلح (شاهد عيان) بأسماء وهمية ، مألوفاً لدى القنوات التلفزيونية لتغطية الأحداث وسط التعقيم الإعلامي الكبير ، لتتطور أساليب الثوار وطرقهم في التغطية الإعلامية وفق تسمية (ناشط إعلامي) مختص بنقل الأحداث إعلامياً وممثلاً وناطقاً باسم الثوار والتنسيقيات ، وتزداد مهمته خطورة مع تطور الأحداث ليغطي القصف الهجمي للقوات النظامية ويبحث عن المكان



بالقصف أو القنص ، وهو ما أدى إلى استشهاد عدد كبير جداً من الناشطين الإعلاميين أمثال محمد أبو حوران وغيث الشامي ، كما استشهد الناشط الإعلامي بسام الجمعة من أبناء مدينة منبج أثناء تغطيته لتحرير مطار الجراح ، ويختم " بسام" حديثه قائلاً : من الصعب جداً للناشط الإعلامي أن يقدم شيئاً دون توفر الدعم اللازم لعمله وخاصة عندما يكون الناشط مستقلاً في توجهاته ، لا أفكر بالسعي لأي منصب بعد انتصار الثورة بعون الله ، كل ما أتمناه لو كتب لي الله العمر أن أعود لجامعتي وأكمل دراستي وأمارس حياتي الطبيعية .



اللاعب محمود رحيم إصابات طفيفة .

بقي أن نشير أن الشهيد ((يوسف سليمان)) ابن (٢٨) عاماً من أبناء مدينة حمص ، وبدأ مسيرته الكروية مع نادي الكرامة السوري وتدرج ضمن فئاته الناشئين والشباب والرجال وشارك معه في العديد من البطولات المحلية والأسبوعية ، لينتقل قبل أربعة أعوام إلى نادي الوثبة ويحصل معه على لقب وصيف كأس الجمهورية .

استشهاد لاعب نادي الوثبة (يوسف سليمان) ..

استشهد لاعب نادي الوثبة ((يوسف سليمان)) بعد القصف الذي تعرض له فندق تشرين الرياضي الواقع في العاصمة دمشق ، الفندق الذي كان يقيم فيه لاعبو نادي الوثبة قبيل المباراة التي كان من المقرر إقامتها ضمن مباريات المجموعة الأولى من الدوري السوري، ويديره الإعلامي الموالي للنظام الأسدي " شريف شحادة " ، كما تعرض أربعة لاعبون من فريق الوثبة للإصابة نتيجة القصف وهم : بهاء الظاظا (تعرض لصدمة نفسية وعصبية فقد على إثرها الوعي وتم نقله للمشفى) وإبراهيم المصري (أصيب بشظية في البطن مما استدعى إجراء عمل جراحي) وهادي المصري (تعرض لإصابات بسيطة في رأسه بالقرب من عينه) بالإضافة لإصابة

اعتقال بطل العالم بالكيك بوكسينغ ورئيس الهلال الأحمر بإدلب



المكتب الإعلامي
رابطة الرياضيين السوريين الأحرار

مأمون بنشاطه الإنساني حيث سبق له وأن تطوع بمنظمة الهلال الأحمر السوري عام ١٩٩٧ وشارك بعدة نشاطات اجتماعية وإسعافية وأشرف مؤخراً على تقديم المساعدات لمخيمات اللاجئين على الحدود السورية التركية في منطقتي باب الهوى وأطمة، وتم تكليفه مؤخراً برئاسة لجنة تسيير أمور فرع الهلال الأحمر بمحافظة إدلب. رابطة الرياضيين السوريين الأحرار تحمل قوات النظام السوري المسؤولية كاملة عن سلامة اللاعب مأمون خربوط وتطالبها بإطلاق سراحه فوراً.

علمت رابطة الرياضيين السوريين الأحرار من مصادر خاصة بداخل مدينة إدلب باعتقال اللاعب مأمون خربوط يوم الاثنين الماضي ١٨ شباط/فبراير في طريق عودته لمدينته إدلب بعد حضوره لاجتماع منظمة الهلال الأحمر بالعاصمة دمشق. ويعد اللاعب مأمون خربوط من أبرز الرياضيين السوريين حيث سبق له الفوز بلقب بطولة العالم للكيك بوكسينغ عام ٢٠٠٩ برومانيا ويحمل أيضاً عدة شهادات تدريبية برياضات الكيك بوكسينغ والجودو والكاراتيه والتايكوندو، كما يشغل منصب رئيس نادي عمال إدلب الرياضي. وبالإضافة كونه بطلاً رياضياً فقد عرف اللاعب

المتنوعة مهمة لخدمة الشعب السوري ونضاله". ثم سَم الأستاذ "الخطيب" كتاب الاعتراف بـ "رابطة الرياضيين السوريين الأحرار" كجهة شرعية وحيدة معترف بها من قبل الائتلاف الوطني حيث وضح هذه النقطة بقوله: "اعترفنا بـ "رابطة الرياضيين السوريين الأحرار" إيماناً منا بضرورة توحيد القوى مع بعضها، لأن سوريا منطقة خطيرة، ولحمايتها علينا لَم هذا التشردم وتنظيمه في قوى واحدة".

و بدورهم الأعضاء الممثلين لـ "رابطة الرياضيين السوريين الأحرار" أشادوا بالجهود العظيمة التي يبذلها الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية على كل الأصعدة، و أبدوا الدعم الكامل لمهمة الائتلاف في قيادة قوى المعارضة والتغيير سعياً لإسقاط نظام الأسد.

عضو المكتب التنفيذي، و "فارس جمال الدين" عضو المكتب الإعلامي للرابطة، برئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الأستاذ "أحمد معاذ الخطيب" بمقر الائتلاف بالعاصمة المصرية القاهرة.

بداية قام وفد "رابطة الرياضيين السوريين الأحرار" و نيابة عن كافة أعضائها بتقليد السيد "معاذ الخطيب" بميدالية الشرف ومنحه العضوية الفخرية بالرابطة، ليقدّم بعدها وفد الرابطة شرحاً مفصلاً عن الخطوات المقبلة التي تعتمزم الرابطة اتخاذها، كما تمت مناقشة إقرار النظام الداخلي "لرابطة الرياضيين السوريين الأحرار" والذي لاقى استحساناً كبيراً من قبل رئيس الائتلاف فقد أكد الخطيب على أهمية "رابطة الرياضيين السوريين الأحرار" كمؤسسة تضم الرياضيين الذين لهم دور بارز في الرأي العام كأحد مكونات الشعب السوري، حيث قال: "إن تركيبات الائتلاف

الائتلاف الوطني يعترف رسمياً برابطة

الرياضيين الأحرار



اجتمع وفد من أعضاء "رابطة الرياضيين السوريين الأحرار" المتمثل بالسادة "محمد ياسر الحلاق" المنسق العام للرابطة، و "نزار خراط"

كهرباء منبج ..

هل تحولت لشركة خاصة؟؟!



في الوقت الذي فشل فيه النظام وبكل غطرسته وعجبيته ، بتحويل شركة الكهرباء إلى شركة خاصة قبيل اندلاع شرارة الثورة السورية بعد العديد من المباحثات والدراسات التي أقامتتها الحكومة المنصرمة قبيل اندلاع الثورة ، يبدو أن موظفي شركة الكهرباء استطاعوا إدراك ما فات نظام الأسد وحولوا شركة الكهرباء إلى شركة خاصة ، بيع واتجار بمستلزمات شركة الكهرباء ، تصليح للأعطال مقابل المال ، إهمال وتقصير ، محسوبيات في التقنيين بين الأحياء بحسب الولاءات والانتماءات ، لا أتكلم هنا عن الجميع ، وإنما البعض وربما تكون القلة القليلة من موظفي شركة الكهرباء ، في كل مرة يراجع فيها المواطن شركة الكهرباء لإصلاح الأعطال تسبقه الأعدار " ما في مازوت ، ما في فاصمات ، ما في رافعة ، المحولة ضربت ، السد ما حول كهربا " وعندما تلوح بالمال يزول كل ما سبق وتصبح الأمور ميسرة وعال العال ، " المسار الحر " تابعت التفاصيل المتعلقة بشركة الكهرباء ابتداءً من المصدر " سد الشهداء " ووصولاً بالمحطة الرئيسية في مدينة منبج .

توجه كادرنا الصحفي إلى سد الشهداء وقام بجولة للاطلاع على واقع العمل وبالأخص قسم الطاقة الكهربائية ، دخلنا إلى قسم العمليات ، الأمور عال العال ، التغذية مستمرة ، من الخطوط الواردة إلى محطة سد الشهداء ومن الخطوط الصادرة عنه إلى محطة مدينة منبج ، سألنا الكادر المختص هناك من الفنيين والمهندسين حول الاتهامات الموجهة إليهم في كل مرة تقطع فيها الكهرباء عن المدينة ، يجيب أحدهم ، الحال كما ترون ، نعمل على مدار الساعة بعدة ورديات ، وكيف يتم اتهامنا بالتقصير وغالبية العاملين في سد الشهداء هم من أبناء مدينة منبج ، هل يعقل بنا أن نقطع الكهرباء عن بيوتنا وبيوت

ذوينا وأهالي المدينة التي ننتمي لها ، يتابع قائلاً : التقصير يقع على عاتق العاملين هناك في محطة تحويل منبج ، نحن بطبيعة الحال نزود المدينة بشكل مستمر بالتغذية الكهربائية الواردة إلينا خارج أوقات الذروة بمعدل ((٢٥)) ميغا واط على أقل تقدير ، أما في ساعات الذروة نغذي كافة الطاقة الواردة والمولدة إلى مدينة منبج وهناك يجب أن يكون دواماً العمل ، ما نعاينه هو سوء التنسيق والالتزام من قبل محطة منبج ، نحن قلنا سابقاً ، نستطيع بذل الجهود لنزود مدينة منبج بالكهرباء بحيث يعمل الفرن الآلي والمشفى الوطني بتغذية مستمرة ومتواصلة دون انقطاع بينما تغذى الأحياء بمعدل ثلاثة ساعات عمل ومثلها انقطاع لأن محولة المدينة لا تتحمل سوى ((٥٠)) ميغا بينما تحتاج المدينة لـ((٩٠)) ميغا ، ولو أنهم يملكون محولات تتحمل هذه القدرة لغذيها بشكل مستمر .



" المسار الحر " انتظرت أسبوعان لتقدم التحقيق الخاص بشركة الكهرباء حتى نحيط بالتفاصيل بكافة جوانبها ، وفي بحر الأسبوع الماضي ، حصل انقطاع مفاجئ للتيار الكهربائي عن كامل المدينة ، تواصلت المسار الحر مع شركة الكهرباء فأتى الرد من العاملين في قسم المحطة بأن (الأستاذ ناصر طالع قرار بمنع تحويل ولا حتى ميغا واط واحد لمنبج في عليه ضغوطات من حلب). " المسار الحر " فتحت خط اتصال مباشر مع مكتب الأستاذ ناصر خريبطي ، ووضعت بين أيديهم ما صرح به العاملون في شركة الكهرباء ، تفاجؤوا بالأمر ، لم نسمع بهذا قرار ولم يصدر الأستاذ ناصر مثل هكذا قرار ، وفي اللحظة التي تكلمني فيها يقوم سد الشهداء

بتغذية منبج بطاقة مقدارها ((٢٥)) ميغا واط؟؟!!.. أدركنا هنا أن الحلقة الضائعة المفقودة سنجدتها في كواليس شركة الكهرباء ، توجهنا إلى مبنى مديرية الكهرباء دون التعريف بهويتنا وطلبنا السيد مدير شركة الكهرباء ولم نجد له أكثر من ثلاثة أيام متواصلة ، سمعنا حينها أن مدير شركة الكهرباء غائب عن الدوام الرسمي في الكهرباء ويكاد لا يأتي بتاتاً والموظفون يعملون على مبدأ (كل مين أيدو ألو) ، يبدو أنه لا يملك القدرة والشخصية على قيادة شركة الكهرباء ووضع حداً لتصرفات الموظفين المسيئة في مثل هكذا ظرف ، بينما الأستاذ زياد الذي شُهد له بالحزم والانضباط مع موظفيه طوال فترة توليه منصب مدير شركة الكهرباء سابقاً ، يبدو أنه ليس في أحسن أحواله ، ولم يعد يتابع جدول التقنين الذي يسير عليه موظفو قسم المحطة ، وأصبح الجدول مبنياً ليس على المعطيات الموجودة بين أيديهم وقيمة الطاقة المتوفرة ، بل بحسب ((الكيف والمزاج)) والأولوية التي يراها الموظف طالما أنه فقد الرقيب على تصرفاته ولا سلطة عليه إلا سلطة الضمير ، فيصل الكهرباء للحي الذي يروق له وينتمي إليه ، ويقطعها عن الأحياء التي لا تسبب له وجعة رأس ، أما عن الفنيين في الشركة فأصبحت الشركة مسرحاً للمسامرة وباب رزق لبعض الموظفين عديمي الضمير ، وبلغنا أن أحد الموظفين ((ي ، س)) يتصرف كما يحلو له وهو المسؤول عن الأدوات التي تتسلمها شركة الكهرباء من الكتاب ، وكانت " المسار الحر " قد علمت في مقابلة سابقة مع المجاهد أبو شاكر قائد كتبية الكرامة حيث قد أمّن تجهيزات كبيرة جداً وغير محدودة لشركة الكهرباء تتجاوز العشرين محولة كهربائية وفاصمات وكابلات بالجملة ، وكل ما سبق يكفي لإعادة تشغيل مدينة بأكملها ، لكنه يقول أنها سرقت في شركة الكهرباء ، كما تقوم كتبتي الكرامة و ثوار منبج ((أبو فاروق)) بتزويد شركة الكهرباء بشكل مستمر ومتواصل بمادة المازوت لإتمام عملها على أكمل وجه ، لكن ما تلبث أن تخفي مادة المازوت؟؟!!...

آخر الكلام ..

على القائمين على شركة كهرباء منبج ، وتحديدًا الأستاذ ((نشأت)) مدير شركة الكهرباء والأستاذ ((زياد)) المسؤول عن قسم المحطة ، أن يكونوا على قدر المسؤولية ، وينظروا إلى ما تقدمه من إيجابيات الشركات الخدمية الأخرى كالمياه والهاتف والبلدية ، وكلنا أمل بأن تتغير الأحوال لتصبح أفضل من واقعها الحالي ...

عكس المسار

الدرس الأخير في غنائم الحرب



يحدثني أصدقاؤني لي كانوا على خط القتال الأول في صلاح الدين في حلب عن أحد المقاتلين (قبل أن يعلن عن تشكيل كتيبته) ، وهو يملأ كيساً من الألبسة الداخلية (رجالي - نسائي - ولادي) ، والتي كان قد اغتتمها من أحد البيوت المرابط بها على الجبهة ، وكيف يعود بها إلى منزله فرحاً بالخسائر التي تكبدتها قوات الأسد ، ويحدثوني أيضاً عن مقاتلٍ مرابطٍ يكتفي بإطلاق رصاصتين في وجه جنود الأسد ، ويعود إلى مدينته موقراً على نفسه ما تبقى من الذخيرة ليبيعهها بdraهم قليلة يضيفها تباعاً إلى ثروته التي أصبحت بالملايين .

وبعد كل الذي حدثوني به لم أعد أجد عجباً في السبب الذي دفعهم إلى وضع السلاح جانباً ، والعودة إلى صمتهم القديم فهذه ليست الثورة التي أرادوا ! ويحدثني ناسٌ لي في مدينة رأس العين عن الكتيبة الرابضة أمام منزلهم ، كيف قد اقتحمت المنزل بعد لجونهم إلى تركيا ، وكيف قد اغتتمت هذه الكتيبة ما فيه من أثاثٍ وقطعٍ كهربائية وأدواتٍ منزلية ، وحتى قوارير العطر لم تسلم من أيديهم ، بل حتى رسالة الغرام تلك الوثيقة الوحيدة الشاهدة على ذكرياتنا قد "اغتتمتها" الأيدي المحررة .

ولا أجد عجباً بعد هذا من أن يتخلى ناسي عن الثورة ، وكانوا أول من خاصمني أيام كنتُ على عشق الأسد ، وعادوا إليّ بعد أن منّ الله عليّ بالتوبة وعشق الثورة . ويحدثني صديقٌ عائدٌ من عند تاجرٍ كان قد التقاهُ هناك ، وأخبره أنه اشترى من أناسٍ سوريين كميةً من الكابلات النحاسية تكفي لإنارة بلدٍ بحجم سوريا ، ولا أستغرب بعد ذلك من صديقي الذي قد بدأ يشتري السلاح من المقاتلين ويبيعه للمهربين ، بعد أن كان في أول الثورة يشتريه من المهربين ويبيعه للمقاتلين الأحرار بأبخص الأسعار .

بريكم يا رجال العلم الأحرار ، علمونا درساً واحداً في الثورة ، علمونا درساً واحداً في غنائم الحرب ، واتركونا لنصرنا القريب .

رسلان العاصي

جغرافية الثورة



الحفة

مدينة سورية تبعد حوالي ٢٧ كيلو متر من مركز محافظة اللاذقية، ويأتي اسم مدينة الحفة من توضعها على حافة جبل ممتدة بشكل طولي ويحدها من الجانبين واديان وتمتد بطبيعة جميلة، يطل القسم الغربي منها على سد الحفة الذي يروي الأراضي الزراعية التي تحيط به، كما تعد مدينة الحفة طريقاً للعديد من القرى والمناطق السياحية والطبيعة الساحرة مثل اشتبغو والرابية ودفيل وشير الفاق والزنقوفة وهي الطريق الرئيسي لقلعة صلاح الدين الشهيرة وبابنا والقادسية (الجنكيل) ومصيف صلفه الشهير. بلغ عدد سكان مركز الحفة ٢٣٣٤٧ نسمة حسب تعداد عام ٢٠٠٤. تشتهر بزراعة الزيتون واللوزيات والتين والعنب والحمضيات. وفي الثورة السورية تعرضت مدينة الحفة لجرائم بشعة إثر اقتحامها من قبل القوات النظامية بعد قصفها لفترة طويلة ، مما خلف العديد من الشهداء والجرحى ، وتعرضت النساء فيها للخطف من قبل عصابات الأسد ، وفي اليوم الذي تعرضت فيه القبير بريف حماة لمجزرة فظيعة على يد القوات النظامية ، تعرضت في صبيحة ذات اليوم مدينة الحفة لمجزرة راح ضحيتها العديد من النساء والأطفال وأحرقت الجثث دون أن تحدد هويتهم

قضية العدد

هل تعتقد أن حكومة المناطق المحررة التي يعترزم الائتلاف تشكيلها قادرة على قيادة المرحلة الانتقالية لتلك المناطق وتلبية احتياجاتها...؟

من هم حتى يأتوا بحكومة تحكمننا.. فليذهبوا إلى فنادقهم وليحكموا المناطق التي تحررت من أدمغتهم إن وجدت ..

أبو محمود المنبجي

نتمنى ذلك ونرجو من أهالي المناطق المحررة مساعدتهم في ذلك ولا نحملهم ما لا طاقة لهم به لأن العالم كله يقف ضدنا ولن يدعمهم

Fahed Algasem

سبب فشل المجلس الوطني و أي تجمع آخر في المعارضة كان و سيبقى بعده عن الداخل و على الائتلاف أن يستفيد من أخطائهم و أن يكون قريباً من الشعب السوري ملامساً لواقعه المرير

Mohamad Homeche

أكثر ما يلزم الشعب السوري هو معاينة حقيقية لوضعه فإذا كانت الحكومة كباقية أطراف حكومة الفنادق بالتأكيد لن تستطيع، أما إذا نزلت إلى الداخل السوري وعاشت أوجاع المواطن بالتأكيد ستنجح .. باختصار إذا جاءت هذه الحكومة وحلقت طائرة ميغ ولم يهرب وزراؤها إلى تركيا بإمكانها إنشاء دولة وقيادة مناطقنا المحررة .. طبعاً أنا هنا افترضت أن تكون الحكومة بالداخل، أما إذا بقيت في الخارج فلا داعي لأن تُشكل .. لأن حاجتنا فشل وفضايح.

Joma'a Soulaimeane

موسى العمر



كان السوري يحب سيارات الدفع الرباعي المرتفعة (البيكاب) لأنها تعطي له هيبة بين الناس الآن يحبها لأنها مناسبة لأن يُركب عليها دوشكا أو بي كي سي ...

ياسر سعد الدين



وحشية الأسد ومجازره الفظيعة في سوريا جعلت من حدث استشهاد عرفات جرادات في سجون الاحتلال حدثاً يكاد يلاحظ.. كم هي جليلة الخدمات التي قدمتها عائلة الأسد للصهاينة!

برهان غليون



الموقف الأمريكي ليس بالتأكيد كالموقف الروسي. وهو مؤيد لرحيل النظام من دون شك. لكن بإمكان أمريكا أن تعلن على الأقل استعدادها لاستخدام صواريخ باتريوت لوقف صواريخ سكود الموجهة إلى حلب وبقية المدن السورية، وهي قادرة على أن تدافع عن هذا الموقف أمام مجلس الأمن والجمعية العمومية. لا ينبغي في أي حال أن نسكت على مثل هذه الجرائم غير المسبوقة ضد المدنيين، ومن يستطيع وقفها ولا يفعل مسؤول أيضاً عن تشجيع نظام القتل على الاستمرار فيها .

سهى رحال



يشتكي السوريون كثيراً من أن العالم لا يكثرث لمأساتهم و كأنه بلا قلب .. أنتم قلب العالم أيها السوريون .. بثورتكم هذه، سيعود أخيراً لهذا العالم قلبه!

مرض السكري

انضباط غذائي وواقع مؤلم



مرض السكري هو أحد الأمراض الشائعة والمعقدة في المجتمع ، وينتشر بشكل واسع بين مختلف الأجناس والأعمار ، لا تقتصر أسبابه في قلة إفرازات الأنسولين في الدم أو القصور في إفرازه من البنكرياس فقط، بل هناك كم من الأسباب الغير معروفة على مستوى ثقافة العامة حول مسببات هذا المرض ، ولذلك فإن الثقافة الطبية حول هذا المرض المزمّن باتت مهمة للغاية لتكون واضحة للعامة ، وخاصة بأن مرض السكري انتشر عالمياً على خارطة منظمة الصحة العالمية.

البنكرياس هذه الغدة الصغيرة التي تفرز الأنسولين في الدم، هي عبارة عن غدة رمادية اللون تزن قرابة ((٦٠)) غراماً ، في شمال التجويف البطني ويبلغ طولها (١٢-١٥) سم ويفرز البنكرياس الأنسولين الذي ينظم كمية سكر الجلوكوز بالدم لتحويله إلى طاقة داخل الخلايا تختزن في الأنسجة والعضلات.

ولا يعتبر الطعام المسبب الوحيد لظهور هذا المرض ، فهناك عدة عوامل تلعب دوراً هاماً في مسبباته، كالعوامل النفسية والعاطفية والقلق والخوف والغضب وشدة الحزن ... ، وهناك علاقة وثيقة بين الجلوكوز والأحماض

الدهنية بالدم ، فزيادتها تتدخل في عمل الأنسولين حيث توجد أنسجة مقاومة الأنسولين وهذه مرتبطة بالبدانة وارتفاع ضغط الدم.

وفي حال ارتفاع السكر بالدم تصبح رائحة فم المريض كرائحة الثوم ، ويعتبر علاجه معقداً بعض الشيء ، حيث يتوجب على المريض اتباع برنامج غذائي معين وحمية مناسبة وممارسة الرياضة قدر المستطاع التي تساعد في تنظيم نسبة سكر العنب في الدم .

التقت " المسار الحر " مع الدكتور "أحمد حسو" المتخصص بالأمراض الداخلية ومعالجة مرض السكري ، والذي أسهم في إغناء المعلومات حول هذا المرض تحدث إلينا قائلاً : السكري هو اضطراب في الاستقلاب بالجسم ، ينجم عنه عدم قدرة الجسم على استهلاك السكري بشكل طبيعي، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلاته في الدم بكميات كبيرة ، وفي الحالة العادية فإن غدة البنكرياس هي التي تتحكم بمستويات السكر بالدم حيث تحافظ عليها ضمن مستوى طبيعي يتراوح ما بين ((٧٠ - ١١٠)) ملغ لكل دس لتر في الدم ، عن طريق إفراز هرمون الأنسولين الذي يضبط السكر بالدم خاصة بعد الوجبات.

أما نتيجة فقدان تام أو جزئي لهرمون الأنسولين لسبب أن خلايا الجسم لا تستعمل هذا الهرمون فلا يستطيع الجسم استخلاص السكر من الدم والمحافظة عليه، مما يؤدي الى ارتفاع معدل السكر في الدم، ليصاب الشخص بالمرض. كما أن هناك عامل مسبب يدعى بالعامل العائلي الوراثي .

ولمرض السكري أنواع كثيرة، يمكن أن نحصر نوعين أساسيين للمرض، الأول وهو السكر المعتمد على الأنسولين وكان يطلق عليه سابقاً " السكر الشبابي " ، يصيب الشباب بأعمار صغيرة والعامل

العائلي خفيف جداً في مسبباته أما الثاني فهو السكر غير معتمد على الأنسولين وهو " سكر البالغين" ما فوق أربعين عاماً ، و هم غالبية مرضى السكري والأكثر انتشاراً .

وهناك أنماط أخرى مثل السكر الناتج عن الانفعال والمثيرات، نسميه " سكري ثانوي" ويزول بزوال سببه ومن أسبابه، التهابات شديدة أو الاحتشاء القلبي وحوادث السير.

وأضاف :عادة لا يكون هناك شفاء فعال للمرض ولكن هناك ضبط يساعد في تخفيف آثاره الجانبية، كما أن الرياضة في غاية الأهمية ومفيدة لكلا الحالتين وللحالة الثانية بشكل خاص.

وفي سؤال وجهناه له عن زرع البنكرياس الذي قيل إنه لاقى نجاحاً لدى حالات كثيرة ، وما قيل أنها عملية جذرية لمعالجة المرض ،أجاب : من الممكن أن تفيد ولكن الموضوع لا زال قيد التجارب ، ويعاني من مصاعب عديدة . فعملية الزرع ، لم تثبت فعاليتها كزرع أعضاء أخرى مثل (الكبد والقلب والكلية) وغيرها التي أثبتت نجاحها ، كما توجد طريقة علاجية على غرار الزرع ، وهي البنكرياس الصناعي أو مضخة الأنسولين التي تفرس تحت جلد البطن أو الكتف بعملية بسيطة تحوي مبرمج إلكتروني يعاين الدم ويضخ أنسولين قياساً على نظام الدم ولكن هذه المضخة لها تأثيرات جانبية ، فهي تحتاج بين الحين والآخر أن تملأها بالأنسولين ، إضافة إلى التهاب في مكان هذا الجرح .

كما أن هناك علاقة وثيقة بين السكري والضغط ، حيث يكون السكري سابقاً للضغط زمنياً ، والسكري يوهب بصورة كبيرة جداً لحدوث ارتفاع التوتر الشرياني، أو أن يؤثر على شبكة العين.

ارحمونا يرحمكم من في السماء

بحكم العادة التي دأبت عليها في حياتي حملتُ كتابي ورحتُ أتجول بين الأراضي البعلية والكروم ، لكن عرض لي في بعض رحلاتي طارئ لظالما أقض مضجعي وزاد من حسرتي وأسفي ، و هاتذاً أبته بين أيديكم في الوارد من سطور.

بينما كنت أسير غارقاً بين أحضان العلوم والكروم سمعتُ أزيز رصاص ، لم أكن لألقي لهذا الصوت بالألو توقف عند هذا الحد لأنه أصبح حدثاً اعتيادياً في الآونة الأخيرة ، لكن رافق هذا الرصاص صوت نباح كلاب تعدو في اتجاه واحد، راعني الأمر فصرتُ أحث الخطي باتجاه الجلبة ، عندما اقتربت من مكان النباح صرتُ ألتصصُ في خطواتي وما هي إلا لحظات حتى باتت الفاجعة ، كلب يجود بأنفاسه وعند رأسه ألقى كلب آخر ينبج باكياً على صاحبه ، رصاصات هشتت رأس الكلب وأودت به قتيلاً وشاهداً على مأساة أخرى تهدد أريافنا ، ما جذب انتباهي أيضاً ذلك الكلب الذي فقد يندب حظه وحظ صاحبه بالنباح عل من يجيب دعوة المظلوم إذا دعاه .

قضية (الصيادين) الذين تكاثروا تكاثر الفطر في ريفنا قضية تستحق الاهتمام والمعالجة قبل أن يتسع الخرق على الراقع ، فلقد أصبحت ظاهرة إطلاق الرصاص أمراً أقل من عادي ، بل غدا كل بيت لا يخلو من قطعة سلاح ، قم سيدي الكريم بجولة في حقولنا وسترى بأمر عينيك شباباً عابثاً محترفاً إزهاق الحيوانات أرواحها وإزعاج الناس، ستري أطفالاً يمتشقون السلاح ويزهون بصوت الرصاص .



أمام هذه المصيبة أجد نفسي أمام أكثر من سؤال لا احتمال في أجوبتها .
- أين كان هؤلاء الصيادين المهرة عندما كان

(الأمّن) يقبع في مدينتنا ؟ هل كانوا يخافون بشار أم يخافون الله؟

لكني أراهم لا يخشون السبعين كتيبة التي تتبختر كالديكة في شوارعنا و (تلتطش) عند ثانوية بناتنا وتتشاجر عند أفراننا ومداخل مدينتنا، ولا يخافون الله في ذات الأوان.

- هل يصيدون طلباً لقوت عيالهم ؟، أم أنّها نزوات شباب وتنفيس رغبات؟

التمس لهم كل العذر إذا كان سعيهم طلباً للقوت، لكن أن يفوق ثمن الرصاص ثمن الطعام فهذا ممّا لا يجوز بأي حال.

- فهل نحن أمام شجاعة قد ضيق عليها الخناق في الماضي وظهرت جلياً الآن؟

لكنّ كرومنا ليست ميادين لهكذا عنتريات، فهناك جبهات على تماس مباشر مع جيش الطاغية، وهي بأمر الحاجة لكل ذرة بطولة.

فيا أيها الشباب يا أمل وطننا في القابل من أيام كفاكم ركوباً لنزواتكم الجامحة ، ثمّ ألا تدرون أنّ لهذه الأطيّار بيوضاً تحتاج دفع وحنان أمّاتها ، ألم يتناهى إلى علمكم أنّ لتلك الأرناب صغاراً تنتظر الحليب والحياة ، فارحموها وارحمونا يرحمكم من في السماء.

عثمان هلال

وا شريفاه



حرامي ... حرامي ... حرامي

من يسرق رغيف الخبز ليسد رمقه هو لص حقيّر ، ومن يسرق البلد فهو أمير ، ومن يملك القانون يملك حق العزف كما يريد ...
أيها الوطن الجريح ارم شكواك إلى بنس

التراب ؟ لقد سرق الماشية والغذاء والآثار والذهب ...

وأنا كمواطن بسيط مثل وطني سوريا ، فلا أملك القانون أو الحل والربط ، يقال بالشارع : أن حاميها المذكور سابقاً يأخذ أتاوى عدة آلاف من الحرامية الحدوديين عن كل سيارة تهريب إلى تركيا بشكل مسبق مثل الخليوي مسبق الدفع وإلا تصبح الأتاوى مائة ألف

مساكين أنا (المواطن) وبلادي ، ما أكثر الأمراء هذه الأيام ، إننا نصرخ بأعلى صوتنا : وا شريفاه فهل من مجيب ؟ نحن على نار بانتظار الإجابة ولكني لا أشك لحظة بوجود الشرفاء الذين يعملون بدأب لمصلحة الوطن والمواطن وأتمنى أن يكون كل أبناء وطني شرفاء لنتعاون كل من زاويته وحسب استطاعته لنعيد بناء سوريا الحبيبة .

أبو فواز

المصير إذا كان فعلاً حاميها حرامها

لقد كان بشار وأبو بشار أمراء الأمراء لأنهم سرقوا البلاد والعباد ، سرقوا كل شيء في سوريا من رغيف الخبز حتى الكلمة ولم يستثنوا حتى تراب الوطن فباعوا الجولان برمتها لإسرائيل مقابل كرسي الحكم
أما الآن فما أكثر الأمراء ، ولو أردت أن تتعرف على بعضهم فاذهب إلى المنطقة الحدودية التركية لتراهم يعملون سوية المهربين مع بعض ذوي النفوس الضعيفة الذين يدعون أنهم حمّة الثورة

فكلهم يسرق سورية وإلا كيف يتم هذا الكم من التهريب (أقوال الناس أقلام لحق) دون معرفة وموافقة حاميها

يشاع أنّ بعض الكتائب سوف تقطع يد السارق ، وأنا أسأل : أيهم سارق الخبز أم سارق البلاد ؟

إذا كان الأول فهذا ما كان يفعله النظام البائد ، وإذا كان الثاني فهل يعطونه فرصة لسرقة حتى

لِلْمَلَّة

كانت وسط النساء تجلس ساهمة في موقف مهيب تركت نواح النساء وقصائد المديح التي كانت ترتلها إحداهن على مناقب الفقيه ، وجلست أنظر إليها كم مضى من الوقت قبل أن أراها ، كيف استطاعت أن تمحوه من بريق الزرقفة في عينيها ومن احمرار الورد في وجنتيها ، متى تأمرت على سنابل القمح في ضفانرها ، متى تعلمت الرقص على وجع قلبها ، صمت فمها وثرثرت عينيها بوجعها الكبير، ليس لنا إلا إكبار الألم إذا يظل صديقا قديما يتمترس بين بيننا وبيننا لا تعنيه الفقاغات التي تطلقها أو هام السعادة يعنيه فقط الرقة الهادئة التي تلي عواصف البحر التي لا تنتهي يوما .

حاولت الاقتراب منها إن أقنعت نفسي بأنها هي حقا ابنة الفجر التي قتلت قبل أن تكمل مسيرة يوم جلست بجانبها اتسقط أخبارها .. أولست شمة ؟ (لعله أكثر من طويل لقد مرت ربما من عرس أخيك أبو المجد أليس كذلك ؟) وصممت لبرهة وكأني طرقت باب ذاكرتها بمطرقة من حديد (ثم قالت وهي بالكاد تنظر (بلى)) تذكرت حينها أنه عام بوسها كنت أذكر ذلك العام جيدا

فقد كان عرسا كبيرا جمع الناس من كل حدب وصوب لكن شمة لم تكن ترى من بين الجموع إلا حسن ابن عمتها

كنت أذكره وقد ارتدى قميصا أزرقا وبنطالا أزرقا من الجنز ويحتفل بالعرس كما الجميع ويختص عن غيره بالاحتفال بعينيها الزرقاوين اللتين لن تلمعا إلا له . لقد فرشت دروبهما بالموكيت الأحمر ومشيا عليه كمكان لحلم مقيد ما كانت تدري أن حلقات الدبكة كانت تعقد فوق قبر سعادتها مع حسن ولا كان يدري أن الطبل الذي يقفز أمامه هربا يدق في حياته طبول الحرب على مملكة حبه الصغير

شمة هل تريدين شيئا آخر إن احتجت شيئا ارسلي أحدا في ظلي .. أنا هنا في المضافة (لا أذهب الكل هنا لمساعدتي) (لا تقولي الكل أنا الكل) (ماذا تقصد ؟) (تعلمين ماذا أقصد حسن أيها الكل اذهب سأطلبك حين احتاجك) أحسنت يعجبني ذكائك

أمية ابنة عمها (ما بكما ؟) (لا شيء) (نعم أشم رائحة عرس آخر) تغلو الحمرة إلى وجنتيها (اجلسي وقطعي البصل فلا أجمل منه رائحة) أمية (لنيمة أن تقولي لي ماذا كان يقول لك (مم لا أظنني سأفعل) (ولم لا ؟)) (لأنه لم يقل شيئا يستحق البوح كما في كل مرة لا تأخذين منه سوى كلمتين أو ثلاثة وبطريقة ساخرة (ربما يعبر الموقف عن نفسه) شمة لكنني لا أستطيع التشبث بكلمتين رباطهما السخرية هل أنا مجنونة (

(ولكنك تحببيه) (من قال لك ذلك) (عيناك) (ربما

وماذا يمكنني أن أفعل حيال ذلك قدرنا هذا أن ننتظر من نحب ومن لا نحب

هناك شيء ما أنبأها بأنها ستعيش على الضفة الأخرى من ذاكرته وبأنهما لن يستقلا المركب ذاته .. كل سيبح في قاربه أما هو فمرفأ ما ينتظره دانما على الضفة وأما هي فقد تركت خلفها كل المرافئ وشرعت حياتها للبحار دوما فكل المرافئ عداه هي أقبية من رخام أصم تستقبل كل ما يأتي به البحر فلا تفرق بين لص وسارق وبخار نذر حياته للماء . المركب وحده له القرار في الجهة التي ستحددها مجاذيفه ، كانت المركب الذي ابتعد عن كل المرافئ وكان هو المرفأ الذي استقبل كل السفن إلا مركبها .

أين أمي إنها في الداخل يا حسن ، حسنا سأدخل إليها قال ، دخل إليها كمن يدخل على ملك في عرشه تجلس بجانب موقد قديم تنظر إليه وقد اقترب من يدها يقبلها: كيف أنت يا أمي

- الحمدالله

أراك جنت ميكرا هل من خطب ما ؟ (لا شيء أردت أن أخبرك بنيتي بالزواج) (وبمن تريد الزواج) (شمة) (قال اسمها وقد تفتح النوار في دروبه .. لقد استطاع لفظه بعد كل ذلك الوقت من التأمر على قلبه بالكتمان لقد استطاع البوح بقصائد الحب في حروف اسمها (شمة ؟!) (وهل جنت تسألني رأيي) (نعم ولا أظن أن لك مأخذ عليها) (ليس لي عليها أي مأخذ ولكنها لن تكون زوجتك ... أطفأت الشموس التي ضحكت في تقاسيم وجهه وغابت البهجة في أساريه .. غير مصدق للمؤامرة الكبرى بين البوح والخذلان) (ولما لا) ؟ هكذا واحدة بواحدة ! (واحدة ماذا التي تريدين ردها) (العرس الذي دبكت فيه حتى تورمت قدمك) (العرس! وهل كان العرس ضربة لنا كي نرده ؟) (نعم هل نسيت أن لديك ست أخوات كل واحدة منهن تضع العروس خادمة عندها . ومع ذلك تناسوا وزوجوه من واحدة ولم يفكروا في طرق بابنا والآن نذهب وبكل سذاجة لنخطب ابنتهم لا لن تكون وفي عرق ينبض) (عن ماذا تتحدثين لا أكاد أصدق ما أسمع وهل توقف العالم أمامهم ثم إن أبا المجد أحب عروسه، ولولا ذلك د....) لا تكمل أحب أم لم يحب النتيجة عندي واحدة (ولكنني) غاصت الحروف عن لسانه وتلبدت أفكاره لم يكن يدري بأن البوح باسمها سيكون يوم مقتلها لربما تمنى لو أنه ظل صامتا ليحتفظ أبدا ببهجة الحب الذي لن ينتهي يوما . تردد قليلا ثم خرجت الكلمات غاضبة غاضبة (لكنني أحبها ولن أتزوج إلا بها مهما فعلت) (أحبها كما تشاء ولكنك لن تتزوج إلا من سواها) (لن أفعل) (ستفعل) (لا أحد يبقى دون زواج) (كيف تستطيعين أن تفعلي بي كل ذلك .. ماذا فعلت لك؟) (ستنسى أسرع مما تظن .. لا تخف) (يا إلهي ماذا أفعل) (خرج من الغرفة والحياة تنمزق ألما في عينيه .. يخرج من البيت ، يسير في دروب القرية المكسرة يلمحها من بعيد شمة ضعيفة في مهب الريح ، عود ثقاب مبلل ليس له فرص للاشتعال .. زنبقة مانية جاورت الماء فغمرها ليستحيلها بقايا زهرة في مهب

الضياح ... بعد شهر سمعت زغاريد تصدح في أرجاء المكان .. خرجت شمة لتسأل الخبر (أما سمعت أن صديقتك أمية خطبت) (لا لم أسمع لمن خطبت) (حسن) (حسن...)(غاب اللون في وجهها وأطبق لسانها عن الحديث لقد خسرت الاثنان دفعة واحدة (كيف استطاع فعل هذا بي .. يا إلهي أفرغ علي صبرا) لم تكتشف قدرتها على احتمال الموت وهي على قيد الحياة على انفاقه لحظة لحظة ، كان يسير مع دورتها الدموية مع الهواء الذي تتنفسه .كيف السبيل إلى استيعاب ما يحدث .. بعد أيام جاءت ورقة من أمية تستسمحها عزرا (قلت لي يوما بأن قدرنا هو الانتظار لم أستطع أن أفعل شيئا حيال هذا الموقف .. ربما ليس لي الحق حتى بدفع الموت عنك .. أتألم أكثر لأنني ساهمت مع الآخرين بقتلك .. سامحيني أحبك) . ترى هل تكفي هذه الكلمات للتخلص من سوط الضمير الذي يجلدنا هل الاعتذار عن مسك السكين سيفيد بعد الانتهاء من القتل ، هل نمسح الدم عن السكين ثم نذرف دموعا .. تركتهما يعيشان ندما لتنعم هي بالحزن الجميل لقد تأخت مع الألم حتى تقيد تأثيره .. أقسمت ألا تتزوج من شاب لا يقايضها على أحد من أخواته .. أبحرت بعيدا عن أرض الحسابات والمصالح التي تقتل أنسنة الإنسان فينا هي خارج حسابات الصيد والشباك تعيش حياتها منذ الآن أفعوانة خارج الأسوار.



سما ناصر



كليلة ودمنة الثورة

صعد الخطيب على المنبر .. فساد الصمت بين الحمامات في المنذنة العالية .. تكلم الخطيب عن الفتنة وأن المؤمن يجب أن يعتزل الفتنة وبعد انتهاء الخطبة قالت إحدى الحمامات لصديقتها:

هل صدقت الآن أننا نعيش فتنة وليس في ثورة كما يظن البعض؟؟

وعلى الجميع أن يعتزلوا الفتنة

قال الصديقة: ما معنى اعتزال الفتنة؟

قالت الحمامة: أن يجلس الجميع في بيوتهم ولا يتدخلوا بما يجري

قالت الصديقة: هذا اعتزال أم استسلام أم انبطاح؟؟

وفرضا صدقت الناس أنها فتنة واعتزلوها هل سيصدق بشار وجنوده أن هذه فتنة ويعتزلوها؟؟؟؟

سكتت الحمامة قليلاً ثم قالت: التشويش على الناس وإيهامهم إن الحق غير واضح هي الفتنة وربما يكون المنبر فتنة إذا لم يصدق بالحق

أحمد المنبجي

نفحات قلب

أصحو على اسمك دائماً وأنا

يا شام يا لذة الخلود سلام

الحسن ما بين الأنام .. مُقَسَّم

لكن له في وجنتك ختام

وكأنما الخلاق حين براهما

ما قال كن .. حتى تكون الشام

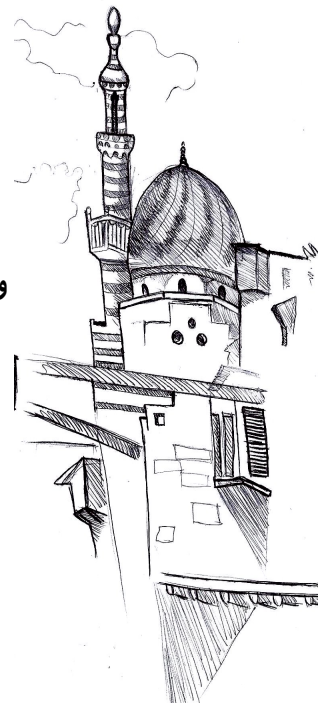
لكنه استأني فأبدع صورة

فتألفت وتألقت الرسام

ويكاد يأخذ في البريق لوجهها

أن حل خطب وادلهم ظلام

ماجد الأسود



أمثال وأقوال

- ◆ الحر حر وإن مسه الضر ، والعبد عبد وإن مشى على الدر .
- ◆ الكلام اللين يغلب الحق البين
- ◆ أنت أمة ولو كنت وحدك .. ما دمت على الحق .

طرائف

قيل : خاصمت امرأة زوجها في تضييقها عليها وعلى نفسه ، فقالت : والله لا يقيم الفأر في بيتك إلا لحب الوطن وإلا فهو يسترزق من بيوت الجيران .

قنديل الثورة

الشهيد غياث محمد رمضان
الملقب برأبو صهيب

من مواليد قرية الدليبات عام ١٩٩٧ م. شاب صغير في مقتبل العمر ، طالب في الصف الثالث الثانوي ، التحق بركب الثورة منذ البداية وشارك مع الحراك الثوري في المظاهرات ، وعند تحرير مدينة منبج التحق بكتيبة الكرامة وشارك في العمل الثوري المسلح والجهاد في عدة مناطق في حلب ، منها مساكن هنانو والإذاعة والميدان ومن ثم انتقل للجهاد مع كتائب أحرار الشام وشارك معهم في عدة معارك ، كان أبرزها معركة تحرير مطار الجراح العسكري ، ليستشهد هناك ، تقبله الله من الشهداء وألهم أهله الصبر والسلوان .

الرحمة لشهدائنا والنصر لثورتنا المباركة

صحيفة المسار الحر

Email : almsaaralhor@gmail.com

Skype : Almsaar.alhor

Facebook : صحيفة المسار الحر منبج

١٩٧٠ - ١٩٨٠ ، وهو أحد الذين أسسوا هذا الحقل في سورية . نشر العديد من المقالات التربوية والثقافية، يكتب في أدب الأطفال. خبير بتقنيات أنظمة التعليم والتلفزيون التربوي من جامعة أنديانا الأمريكية ١٩٧٨ .. تعرض للملاحقة في حملة أمنية على الحزب الذي ينتسب إليه عام ١٩٨٤ ، فتوارى عن الأنظار لمدة ثلاث سنوات أمضاها داخل البلاد . انتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب عام ١٩٨٥ واعتقل عام ١٩٨٧ . حكم عليه بالسجن لمدة ثماني سنوات من قبل محكمة أمن الدولة ، أمضاها في سجن صيدنايا العسكري ، وأطلق سراحه عام ١٩٩٥ بعد انقضاء فترة الحكم . عام ٢٠٠٠ انتدبه الحزب ممثلاً له في التجمع الوطني الديمقراطي ، وأصبح عضواً في القيادة المركزية للتجمع. شارك في الأعمال التأسيسية لإعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي عام ٢٠٠٥ ، وكان عضواً في أمانته المؤقتة . اعتقل مرتين عام ٢٠١١ خلال الأشهر الستة الأولى من عمر الثورة السورية: في ١٠ نيسان وأطلق سراحه في ١٠ أيار ثم أعيد اعتقاله في ٢٠ تموز وأطلق سراحه في ٢٠ أيلول من العام نفسه. غادر سوريا في ربيع عام ٢٠١٢

ويكيبيديا الثورة

جورج صبرة



جورج صبرة ، رئيس المجلس الوطني الحالي ونائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة ، وعضو الأمانة المركزية في حزب الشعب الديمقراطي السوري ، عضو مؤسس في إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي ، ولد في مدينة قننة بمحافظة ريف دمشق في عام ١٩٤٧ . درس الابتدائية والإعدادية في مدارسها ، وتخرج من دار المعلمين العامة بدمشق عام ١٩٦٧ . يحمل إجازة في الآداب - قسم الجغرافية من جامعة دمشق ١٩٧١ . عمل مدرساً في مدارس دمشق وريفها ١٩٦٧ - ١٩٧٠ . تفرغ للعمل في البرامج التعليمية

الفنان ياسين بقوش .. من ضحايا

النظام

أعلن في دمشق عن مقتل الفنان ياسين بقوش مساء يوم ٢٤ فبراير/ شباط، وذلك جراء تعرض سيارته للقصف، وذلك نقلاً عن موقع "الرادار".

واتهمت المعارضة السورية قوات الجيش بمقتل بقوش من خلال استهداف سيارته بقذيفة في حي العسالي بدمشق.

يُذكر أن ياسين بقوش يعد من ألمع الفنانين السوريين، وقد برز في حقبة السبعينات والثمانينات في القرن الماضي، حين شارك أبرز نجوم السينما والتلفزيون في سورية أعمالاً لا تزال تحظى بشعبية كبيرة في البلاد وخارجها. ومن أوائل الأسماء التي تتبادر للذهن حين يُذكر ياسين بقوش أسماء كبار الفنانين السوريين مثل دريد لحام ونهاد قلعي ونجاح حفيظ وناجي جبر ورفيق السبيعي، الذين شاركهم أفلام ومسلسلات "صح النوم" و"حمام الهنا"

